الاغتراب وعلاقته بالدافعية للإنجاز
لدي عينة من الطلبة السعوديين الدارسين
داخل وخارج المملكة العربية السعودية

إعداد

د/ عبد الرحمن عيد الجهني

أستاذ علم النفس المشارك

كلية التربية –جامعة الطائف

الاغتراب وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدي عينة من الطلبة السعوديين الدارسين داخل وخارج المملكة العربية السعودية

د/ عبد الرحمن عيد الجهني *

المقدمة:

لقد شهد عالم اليوم العديد من التغيرات السريعة والمتلاحقة في كافية المجالات جعلت من الصعوبة بمكان على الإنسان موجهتها أو التكيف معها، وفي نفس الوقت لا يستطيع أن يحجب أثرها على حياته أو يتحكم بها.

وكان لهذه التغيرات الكبيرة أثرها في طمس معاني الحياة الإنسانية، واضطراب منظومة القيم الحاكمة لسلوك الأفراد وتصرفاتهم، مما أدى إلى شعور الإنسان في هذا العصر بالاغتراب (خليفة، ٢٠٠٣: ٧٩).

حيث يشير مصطلح الاغتراب إلى عدم مقدرة الإنسان على التواصل مع نفسه، وشعوره بالانفصال عما يرغب أن يكون عليه، وبين إحساسه بنفسه في الواقع (فرج، ٢٠٠٦).

والاغتراب كمفهوم ذى دلالات عدة مختلفة الأصول والأسباب، إنما يمثل نمطًا من خبرة يشعر فيها الإنسان بالغربة عن الذات فهو لا يعيش ذاته كمركز لعالمه وكصانع لأفعاله ومشاعره ومعاني الاغتراب متعددة، اجتماعية ونفسية واقتصادية، يمكن إجمالها بانحلال الرابطة بين الفرد والآخرين، أي بالعجز عن احتلال المكان الذي ينبغي على المرء أن يحتله وشعوره بالتبعية أو معنى الانتماء إلى شخص أو إلى آلية أخرى، بحيث يصبح المرء مرهونًا لسواه، بل ومستلَبًا له.

والاغتراب هو واحدة من أضخم المشكلات التي تواجه المجتمعات الإنسانية، والمجتمع السعودي ليس بمعزل عنها، حيث يتمثل عمق الهوة بين الأجيال، والأشخاص، بل وفي ذات الفرد، مما يولد لديه مشاعر العجز واليأس، واللامبالاة، وأخيراً الاغتراب، الذي يؤثر سلبا على الإنسان في جوانب حياته، ويقلل لديه الرغبة في المثابرة نحو النجاح، وتحقيق أهدافه التي يسعى للوصول إليها نظراً لضعف دافعيته للإنجاز، ولذلك فإنه لا تعلم دون دافع، بل كل سلوك وراءه دافع، يتضح أثر ذلك على الطالب الجامعي خاصة وقدرته على مواصلة تعليمة وتحقيق أهدافه بكل اقتدار.

* **د/ عبد الرحمن عيد الجهني:** أستاذ علم النفس مشارك – كلية التربية-جامعة الطائف.

فالشخص ذو الدافعية المرتفعة للإنجاز يتصف بمستويات داخلية عالية من التفوق والامتياز، والاستقلالية، واختيار الأداء الذي يتصف بالصعوبة، كما أن لديه أهداف محددة ومفهومه في ذهنه، ومثل هذا الشخص لا يعتمد على المساندة الخارجية أو الثناء الاجتماعي، فهو يجتهد ويناضل، لأن لديه مستوى داخليا من التفوق. (عبدالخالق والنيال، ٢٠٠٢: ٣٨٣)

وهناك فروق بين ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة والمرتفعة. فقد بينت نتائج البحوث في هذا المجال أن ذوي الدافعية المرتفعة يكونون أكثر نجاحاً في المدرسة، ويحصلون على ترقيات في وظائفهم وعلى نجاحات في إدارة أعمالهم أكثر من ذوا الدافعية المنخفضة كذلك فإن ذوي الدافعية العالية يميلون إلى اختيار مهام متوسطة الصعوبة وفيها تحدٍ، ويتجنبون المهام السهلة جداً لعدم توفر عنصر التحدي فيها كما يتجنبون المهام الصعبة جداً، ربما لارتفاع احتمالات الفشل فيها ومن الخصائص الأخرى المميزة لذوي الدافعية المرتفعة أن لديهم رغبة قوية في الحصول على تغذية راجعة حول أدائهم، وبناء على ذلك فإنهم يفضلون المهام والوظائف التي تبنى فيها المكافآت على الإنجاز الفردي، ولا يرغبون في العمل الذي تتساوى فيها كافة رواتب الموظفين. (علاونة، 2000)

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتمثل مشكلة الدراسة فيما يلاحظه الباحث بحكم عمله كرئيس للإرشاد النفسي والاجتماعي للطلاب المبتعثين في الملحقية الثقافية في نيوزيلاندا حيث يلاحظ أن هؤلاء الطلاب يشعرون بمشاعر الغربة التي فرضتها عليهم طبيعة وجودهم بعيدا عن الأهل والوطن وهذه المشاعر تنعكس على أداء البعض منهم وبخاصة على أدائهم الأكاديمي فنجده يتأثر نفسيا لدرجة أنه لا يستطيع أن يواصل فيعود سريعا إلى الوطن والبعض الآخر يحاول أن يضغط على نفسه ويتحمل هذه المشاعر فيتعثر حينا وينشط حينا إلى أن ينهي بعثته إلا أن مشاعر الغربة لا تنفك تؤثر عليه، وتسعى الدراسة الحالية لتعرف مستوى الشعور بالاغتراب بين الطلبة الذين يدرسون داخل وخارج الوطن وانعكاسات ذلك على دافعيتهم للإنجاز وتتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١- هل توجد فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب الجامعة المبتعثين إلى نيوزيلاندا والمقيمين بالوطن على مقياس الاغتراب (الأبعاد والدرجة الكلية)؟

٢- هل توجد فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب الجامعة المبتعثين إلى نيوزيلاندا والمقيمين بالوطن على مقياس دافعية الإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية)؟
٣- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات عينة الدراسة على مقياس دافعية الإنجاز ودرجاتهم على مقياس الشعور بالاغتراب؟
٤- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات عينة الدراسة على مقياس دافعية الإنجاز ودرجاتهم في التحصيل الدراسي.
٥- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات عينة الدراسة على مقياس الشعور بالاغتراب ودرجاتهم في التحصيل الدراسي؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

١- معرفة الفروق بين طلاب الجامعة من المبتعثين إلى نيوزيلاندا والمقيمين بالوطن في درجة الشعور بالاغتراب ودافعية الإنجاز.
٢- معرفة العلاقة بين درجات عينة الدراسة على مقياس دافعية الإنجاز ودرجاتهم على مقياس الشعور بالاغتراب.
٣- معرفة العلاقة بين درجات عينة الدراسة على مقياسي دافعية الإنجاز والاغتراب ودرجاتهم في التحصيل الدراسي.

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١- تسهم الدراسة في إثراء جانب مهم من مجالات الصحة النفسية والاجتماعية وهو الاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز ومعرفة طبيعة العلاقة بينهما لدى طلاب الجامعة في الداخل والمبتعثين وأثر ذلك على تحصيلهم الدراسي.
٢- تكمن أهمية الدراسة في أنها أول دراسة محلية - حسب علم الباحث- تجرى حول الاغتراب وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة الدارسين في الداخل والمبتعثين.
٣- يمكن من خلال نتائج هذه الدراسة توجيه المسئولين والآباء والمربين إلى الخصائص النفسية للطلبة المبتعثين للعمل على علاج الخصائص السلبية منها.
٤- توجه نظر الباحثين لإجراء برامج علاجية تركز على الخصائص النفسية السلبية لدى الطلبة المبتعثين.
٥- تسعى الدراسة الحالية لتعرف مشكلات الطلبة المبتعثين للعمل على الحد منها وبالتالي تقليل الفاقد في العملية التعليمية وتعظيم الفائدة من الابتعاث.

مصطلحات الدراسة:

الاغتراب:

يعرفه بنات (٢٠٠٥، ١٠٤) بأنه "الحالة السيكو اجتماعية التي تسيطر على الفرد سيطرة تامة، بحيث تجعله غريبا عن ذاته، أو مجتمعة وبعيدا عن بعض نواحي واقع الاجتماعي".

ويعرف الاغتراب إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الاغتراب الذي أعده الباحث.

الدافعية للإنجاز:

يعرفها خليفة (٢٠٠٣، ٩٥) بأنها استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بالأهمية للزمن، والتخطيط للمستقبل.

وتعرف الدافعية للإنجاز إجرائيا بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الدافعية للإنجاز.

الإطار النظري:

الاغتراب:

على الرغم من شيوع مفهوم الاغتراب في الحياة المعاصرة إلا أن هذا المفهوم يعد غامضاً ومتنوع المعاني. فهو يحمل أكثر من معنى، كما أن المفهوم لا يبدو وضحاً في أغلبية المراجع. فالاغتراب مفهوم فلسفي داخل محراب علم النفس وخاصة مجال القياس السيكولوجي. (عباده وآخرون، ١٩٩٨، ١٤٥)

ويعرف عيد (١٩٨٧، ٣٦) الاغتراب بأنه انفصال الإنسان عن وجوده الإنساني، ويصاحب ذلك الشعور بانفصال بعض العوامل التي تتمثل في الشعور بالعزلة والتشيؤ واللامعيارية والعجز واللاهدف والتمرد.

ويرى الموسوي (٢٠٠٢) أن الاغتراب يعني شعور الإنسان بالانفصال عن ذاته وعن الآخر مما يجعله عاجزاً عن إرضاء حاجاته النفسية والبيولوجية وهذا من شأنه أن يحرر حياته من المعنى ويشعره بأن ما يريده غير واضح، مما يدفعه إلى الخروج عن المعيارية الاجتماعية وعدم تقبل واقعه.

والاغتراب ظاهرة نفسية تؤدي إلى انفصال الإنسان عن وجوده الإنساني وابتعاده عن الاتصال المباشر بالأشياء والحوادث، مما يشعره بأنه غريب في هذا العالم بل غريب حتى عن ذاته، ولم يعد الإنسان كمركز لعالمه وكمتحكم في أفعاله

بل إن أفعاله ونتائجها تصبح من يتحكم به فهو شخص فقد اتصاله بنفسه وبالآخرين ولم يعد يرى نفسه عاملاً إيجابيًا فعالا وإنما يراها شيئًا، فهو معتمد على قوى خارجة عن نفسه، كما تنبثق نظرته لنفسه من الدور الاقتصادي والاجتماعي الذي يعيشه.

ويعتقد استوكلز Stokols بأن الاغتراب ينشأ من خبرات الفرد التي مر بها مع نفسه ومع الآخرين ولا تتصف بالتواصل والرضا ويصاحبها كثير من الأعراض، هي العزلة والإحساس بالتمرد والرفض والانسحاب والخضوع. (السيد، ١٩٩٢، ١٧٦)

والاغتراب بشكل عام هو اضطراب نفسي يعبر عن اغتراب الذات عن هويتها وبعدها عن الواقع وانفصالها عن المجتمع وهو غربة عن النفس والعالم وغربة بين البشر (الفارس، ٢٠٠٤، ٢).

ويرى الموسوي (٢٠٠٢) أن الاغتراب يعني شعور الإنسان بالانفصال عن ذاته وعن الآخر، مما يجعله عاجزاً عن إرضاء حاجاته النفسية والبيولوجية وهذا من شأنه أن يحرر حياته من المعنى ويشعره بأن ما يريده غير واضح، مما يدفعه إلى الخروج عن المعيارية الاجتماعية وعدم تقبل واقعه.

ويرى شتا (١٩٩٣) في تحليله لظاهرة الاغتراب إلى اشتماله على ثلاث مراحل، حيث أكد ذلك من خلال الدراسة التطبيقية، وتتضمن كل مرحلة مجموعة من الأبعاد الفرعية مشيراً إلى ارتباط هذه الأبعاد على مستوى كل مرحلة بعلاقات متكررة، كما ترتبط على مستوى المراحل الثلاثة، وهي : مرحلة التهيؤ للاغتراب، وهي المرحلة الأولى وتتضمن الأبعاد التالية : العجز، اللامعنى، اللامعيارية، والتشيؤ، ومرحلة الرفض والنفور الثقافي، وهي المرحلة التي تتعارض فيها أهداف الأفراد مع الثقافة والقيم السائدة، ومرحلة الشعور بالاغتراب، وهي المرحلة الأخيرة وتشمل العزلة الاجتماعية والغربة عن الذات.

ولقد اختلفت الدراسات النظرية والفلسفية والميدانية حول مظاهر الاغتراب وأبعاده باختلاف الهدف من الدراسة واختلاف المتطلبات النظرية للباحث، ومن أبرز الأبعاد التي وردت في معظم الدراسات والبحوث:

- **العزلة** Isolation: وهي تعبر عن حالة انفصال الفكر عن المعايير السائدة بحيث يغترب الفرد عن مجتمعه من الناحية الاجتماعية والثقافية حيث يشعر الفرد بانفصاله عن ذاته لعدم قدرته على إنجاز شيء، فتسير حياته بلا هدف ويحيا كمستجيب لما تقدمه له الحياة دون تحقيق ما يريد من أهداف الحياة، كل ذلك يؤدي إلى اللامبالاة وعدم الإحساس بالانتماء الذي يظهره الفرد مما يزيد في انعزاله الاجتماعي وشعوره بالوحدة والفراغ النفسي والافتقار إلى الأمن والعلاقات

الاجتماعية الحميمة والبعد عن الآخرين حتى وإن وجد بينهم كما يصاحب ذلك شعور بالرفض الاجتماعي والانعزال عن الأهداف الثقافية للمجتمع، والانفصال بين أهداف الفرد وبين قيم المجتمع ومعاييره (خليفة، ٢٠٠٣: ٣٧).

ويشير المالكي(١٤١٥، ٣٥) إلى أن اغتراب الذات يؤدي إلى الاغتراب عن المجتمع وأن الاغتراب عن المجتمع يؤدي إلى الاغتراب عن الذات، فكليهما تعبير عن حالة نفسية في الأصل، ولهذا فإن انفصال الفرد عن مشاعره الخاصة وعن اتجاهاته وميوله التي تربطه بالعالم الخارجي يؤدي إلى اغتراب الذات الذي يعتبر محصلة للمشاعر المتقدة بالمرارة والإحباط والاستياء من الحياة.

- **التشيؤ** Reification: وهي الحالة التي يشعر الفرد بها أنه يعامل كما لو كان شيئا، أو أنه قد تحول إلى موضوع، وفقد إحساسه بهويته، ومن ثم يشعر بأنه مقتلع حيث لا جذور تربطه بنفسه أو بواقعه، فينظر إلى العالم وإلى نفسه على أنه سلعة يمكن بيعها وشراؤها، وليس لها إلا القيمة المالية، فلم يعد نجاح الفرد رهن قدرته الذاتية، بل أصبح رهن مدى نجاحه في بيع شخصيته في سوق المعاملات الاجتماعية (علي، ٢٠٠٦).

ولأهمية هذا البعد وصف بعض الباحثين الاغتراب من خلاله وذلك بالقول بأن الاغتراب علاقة تشيئية، فالمغترب يلازمه الشعور بأنه شيء وليس كياناً دينامياً مستقلا أو إرادة حرة قادرة على التغيير والإنشاء وتأكيد الذات.

- **الإحساس باللامعيارية** Normlessness: وهي الحالة التي يوجد فيها توقع عال بأن السلوك غير المجاز اجتماعيا مطلوب وضروري لتحقيق الأهداف المعطاة، وهي تعبر عن التفاوت بين الوسائل والأهداف نتيجة التأكيد الواضح على الأهداف والغايات، في الوقت الذي لا تكون فيه الوسائل المشروعة متوائمة مع الأهداف ولا تتيح الفرصة لتحقيقها، ولما كان هذا الهدف لا يشبعه أو يرضيه فإنه يبدأ في الانفصال عنه ويشعر أن وجوده لا معنى له بالنسبة له، وقد أطلق على هذه الحالة اسم الأنومي (أبو حسين، ٢٠٠٥).

ولذلك فإن مصطلح اللامعيارية يتضمن ثلاثة أنماط أشدها حالة التفكك الشخصي نتيجة غياب المعايير، فلا يوجد موجه ومرشد وذلك يهدد البناء الاجتماعي، وثانيها: المواقف التي تتضمن الصراع بين المعايير التي لا يقرها المجتمع وتحقيق أهدافه، وثالثها: الصراع بين المعايير الاجتماعية المتفق عليها

وتلك التي لا يوافق عليها المجتمع وغالبا ما يكون ذلك نتيجة لتغيرات اجتماعية أو ثقافية (شتا، ٢٠٠٤).

- **الإحساس باللامعنى** Meaninglessness: إحساس الفرد أن الحياة لا معنى لها وأنها خالية من الأهداف التي تستحق أن يحيا وأن يسعى من أجلها، وهم يعانون من خواء وفجوة بداخل نفوسهم. (موسى، ٢٠٠٢، ٢٩)

كما يعرف بافتقاد الموجه أو المرشد للسلوك أو الاعتقاد، فالحياة تسير وفق منطق غير مفهوم ومعقول وهو ما يقود إلى الشعور بأنه لا جدوى منها وبالتالي اللامبالاة وافتقاد الواقعية(خليفة، ٢٠٠٣).

وتنشأ مشاعر اللامعنى عندما يكون المرء مجبر على الاختيار بين بدائل لا يكون بينها اختلافات حقيقية، فتتساوى الدوافع المنحرفة ويعجز الفرد على تفهم ما يحدث حوله ولا يستطيع التنبؤ بنتائج سلوكه. (محمود، ٢٠٠١: ١٤)

- **التمرد** Rebellion: يستخدم مفهوم التمرد كتعبير عن الرفض والتمرد على المجتمع، والانفصال عن معاييره القيمية والحضارية والتاريخية والاجتماعية، وذلك في شكل سلوك رافض يتصف بالعنف والعدوانية ضد القيم الاجتماعية السائدة، وقد يكون التمرد على النفس، أو على المجتمع بما تحويه من أنظمة ومؤسسات، أو على موضوعات وقضايا أخرى (يوسف، ٢٠٠٤:٢٥).
- الإحساس بالعجز Powerlessness يقصد بالعجز شعور الفرد بانعدام القوة، وأنه لا يستطيع التأثير في المواقف الاجتماعية التي يواجها، ويعجز عن السيطرة على تصرفاته وأفعاله ورغباته، وبالتالي لا يستطيع أن يقرر مصيره، كما يشعر أن هناك عوامل خارجية تحدد مصيره كالقضاء والقدر والحظ وأن قدراته الشخصية لا تساعده على تحقيق ما يريد. (الشاذلي، ٢٠٠٨، ١٧)

وتوجد أنواع مختلفة من الاغتراب وتتداخل هذه الأنواع فيما بينها على أرض الواقع ولكن يمكن تقسيمها لغرض الدراسة إلى:

- **الاغتراب الاقتصادي:** يرتبط مفهوم الاغتراب الاقتصادي بالعمل والإنتاج، وتصبح الغاية من عمله إشباع حاجته المادية دون الحاجات الاجتماعية والنفسية، وهذا يؤدي إلى شعوره بالانفصال عن عمله رغم وجوده الجسمي ويرى فروم أن العمل هو أساس الارتباط بين الأفراد في المجتمع وله أثر بالغ على شخصيتهم وتكوين سلوكهم، وقد أرجع ذلك الاغتراب إلى التأثيرات السلبية للرأسمالية.(الشيخ، ٢٠٠١).

- **الاغتراب السياسي:** تتضح أبرز مظاهر الاغتراب السياسي في حالات التطرف والعنف والإرهاب، ويمكن أن تعود أسباب الاغتراب السياسي إلى الظروف الاجتماعية التي تحد من حرية الأشخاص وتعوقهم عن تحقيق أهدافهم بعدم توفير الفرص الملائمة، مما ينعكس على إدراك الفرد لذاته بوصفه فاشلاً(خليفة، ٢٠٠٣).
- **الاغتراب التربوي:** ويعني عدم قدرة المؤسسة التعليمة "طالب–أستاذ–إدارة" على التكيف مع معطيات التكامل المعرفي التي توفرها تكنولوجيا الاتصال التعليمي المتطور، حيث يعد التعليم بوصفه الحالي حارماً لأبنائه من الثقافة العليا، في حين تكمن المهمة الأساسية للتعليم في رفع مستوى القدرة على استخدام التكنولوجيا المتوفرة فيه وتوظيفها لصالح المجتمع(محمد، ١٩٩٩، ٧١)
- **الاغتراب الديني:** يرى فروم طغيان الجانب المادي والمعنوي على الجانب الديني لدى إنسان هذا العصر سبب رئيسي من أسباب اغتراب الإنسان، ويرى أن الاهتمام بالقيم النابعة من العرف والتقاليد والقانون يفوق القيم الروحية المستمدة من الإطار الإيماني(حماد، ١٩٩٥).
- **الاغتراب الاجتماعي:** ويعبر عن الشعور بالعجز عن أنظمة وقيم ومعايير المجتمع، وذلك لأنها تقف حائلاً بينه وبين تحقيق تطلعاته وأهدافه مما يؤدي إلى الانعزال عن المجتمع، والشعور بالتباعد بين ذاته وذوات الآخرين وقلة المشاركة في الأنشطة الاجتماعية (علي والعليمي، ٢٠٠٩) ويستخدم مفهوم الاغتراب في هذا المجال لتمييز العلاقات الشخصية المتبادلة التي يوضع فيها الفرد في موضع مناقض للأفراد الآخرين والجماعات الأخرى ، مما يؤدي إلى معاناة درجة معينة من العزلة (جابر وكفافي، ١٩٨٨، ١٧).
- **الاغتراب النفسي:** وهذا الاغتراب يصف انتقال الصراع بين الذات والموضوع من المسرح الخارجي إلى داخل النفس الإنسانية نتيجة لاضطراب العلاقة التي تسعى إلى تحقيق التوازن بين متطلبات وحاجات الأفراد وبين الواقع الخارجي(شقير، ٢٠٠٥).

وتفسر العديد من النظريات النفسية الاغتراب حيث يرى اريك فروم Fromm: أنه عندما يتغير في المجتمع أي جانب مهم (كما حدث عند تحول الإقطاع إلى الرأسمالية أو عندما حل نظام المصانع محل الحرفة الفردية، فإن هذا التغيير يحتمل أن يؤدي إلى اضطراب في الطبائع الاجتماعية للناس ولا يصبح

التكوين القديم مناسباً للمجتمع الجديد مما يزيد من شعور الإنسان بالاغتراب واليأس (عبد المختار، ١٩٩٩، ٥٣).

والمغترب عند فروم لا يحيا حياته باعتباره المسئول عن قواه الشخصية وثرواته النفسية وإنما يحيا حياته باعتباره شيئا ناقصا فهو لا يكتشف بنفسه وإنما يعتمد على قوى خارجة عنه، فالإنسان في ظل هذه الظروف الاقتصادية والاجتماعية يتولد لديه شعور بالانتماء إلى الآخرين، لكن هذا الانتماء يجعله يفقد حريته ويشعر أنه أصبح مجرد آلة فقد كل إحساس بذاته(دمنهوري، ١٤١٧).

وتوجد عوامل تؤدي إلى الشعور بالاغتراب يمكن إيجازها على النحو الآتي:

- الحركة التكنولوجية التي حرمت الإنسان من الشعور بهويته وقيمته، وشعوره بالاهتمام بالإنتاج الاقتصادي وجعلته لا يهتم بالعلاقات الإنسانية الصحيحة بين الأفراد حتى فقد مكانه من السيادة في المجتمع الذي أدى إلى المسايرة الأوتوماتيكية.
- التربية الخاطئة التي يتلقها الفرد في عملية التطبيع الاجتماعي والتي تفقده – لشدة أوامرها وتسلطها – قدرته على التفاعل الاجتماعي السليم وما يتعلق به من إيجابية.
- شعور الإنسان الفرد بالملل نتيجة للمسايرة الآلية التي جعلته يفقد الشعور برونق الحياة في تدفقها الطبيعي ومسارها الذي يحتاج إلى التعامل معها.
- الفشل في التفاعل بين العوامل النفسية والعوامل الاجتماعية أي أن الإنسان لم يكن حراً في إقامة حياة ذات معنى كامل تقوم على العقل والحب بل خضع الإنسان للدولة مما أدى إلى انفصاله عن حريته.
- كما أن التطور والنمو الحديث هو الذي أفقد الإنسان إحساسه بقيمته وكيانه داخل المجتمع وشعوره بالعجز اللامعنى والعزلة والقلق، وكلما زاد شعور الفرد بالحرية كلما ازدادت مشارع الاغتراب لديه (إسماعيل، ٢٠٠٧).

ويرى هيجل في نظريته أن الاغتراب هو تلك العملية التي من خلالها يفقد الإنسان جزءا من ذاته في الوجود الخارجي، وفي هذا الفقد أما أن تعثر الذات على نفسها في العالم الذي انتجته، فتتكامل مع ذاتها، وإما أن يكون العالم الذي أنتجته الذات غريبا عنها، ولا ينتمي إليها، بل ويقف عدوا لها(عباس، ٢٠٠٨، ١٠).

أما وجهة نظر ماركس فيذكر الشيخ (٢٠٠١) أن الاغتراب عند ماركس يتمثل في العمل المأجور الذي يترتب عليه: اغتراب العامل عن ناتج عمله، واغتراب

العامل عن ماهية العمل، واغتراب الإنسان عن المجتمع والآخرين، واغتراب العامل عن نفسه لكونه تحول إلى سلعة.

ويرى رائد نظرية التحليل النفسي فرويد أن الاغتراب ينشأ نتيجة الصراع بين الذات والحضارة حيث تتولد لدى الفرد مشاعر الضيق والقلق حين يواجه بضغوط الحضارة وتعقيداتها المختلفة، فهذه الضغوط الحضارية تؤدي بالضرورة إلى الكبت كحيلة دفاعية تلجأ إليها (الأنا) كحل للصراع الناشئ بين رغبات الفرد وضوابط المجتمع، ولكنه حل مرضي يؤدي إلى مزيد من الشعور بالقلق والاغتراب (المحمداوي، ٢٠٠٧).

ويرى أريكسون بأن المحور الأساسي للحياة يتمثل في البحث عن (الهوية) ويشير هذا المصطلح إلى الوعي الشعوري بشخصية الفرد، والسعي اللاشعوري لبقاء الشخصية ومقياس لمحاولات الأنا الكامنة والحفاظ على التضامن الداخلي مع مثاليات الجماعة وخصائص الشخصية، وبمعنى آخر فالهوية تعني فهم وقبول النفس والمجتمع، فمن خلال الحياة نسأل من أنا؟ ونقوم بالإجابة بصورة مختلفة في كل مرحلة، وإذا استمر النمو بصورة طبيعة ينتقل فهم الطفل لهويته إلى مستوى أعلى عند نهاية كل مرحلة. (الحارثي، ٢٠١١، ٥٣)

الدافعية للإنجاز:

مفهوم الحاجة للإنجاز من المفاهيم المحورية التي تنتمي إلى التنظيم الانفعالي في الشخصية، ويرجع استخدام هذا المصطلح في علم النفس من الناحية التاريخية إلى "أدلر" Adler، والذي أشار إلى أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، ولكن يعتبر عالم النفس الأمريكي مواريMurray هو أول من قدم هذا المصطلح بشكل دقيق وذلك بوصفه مكوناً مهما من مكونات الشخصية، والذي عرفه على أنه مجموعة القوى والجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقوبات وإنجاز المهمات الصعبة بالسرعة الممكنة (نشواتي، ١٩٩٧، ٢١٧).

ويعرف الزيات (١٩٩٠) الدافع للإنجاز بأنه دافع مركب يوجه سلوك الفرد ليكون ناجحا في الأنشطة التي تعد معايير للامتياز، والتي تكون معايير النجاح والفشل فيها واضحة أو محددة.

ويعرفها الحجي (١٩٩٦، ٣١) بأنها دافعية مكتسبة من البيئة وتشتمل على مجموعة من القوى (معرفية، انفعالية، سلوكية) بحيث توجه الفرد نحو تحقيق الهدف

كما يرى أنه يمثل رغبة الفرد في التفوق والتميز عن الآخرين وتحقيق الأهداف من خلال المثابرة والعمل الجاد وبذل الجهد ووضع خطط مناسبة تتفق مع القدرات.

ويرى (موراي) أن مفهوم الحاجة للإنجاز يتضمن ما يلي:

١- رغبة الفرد في أن يقوم بتحقيق الأشياء التي يراها صعبة وكذلك رغبته في السيطرة على البيئة والتحكم في الأفكار وتناولها وتنظيمها وأداء ذلك بأكبر قدر ممكن من السرعة والاستقلالية.

٢- حرص الفرد على أن يتغلب على العقبات التي تواجهه، وأن يكون منافساً للآخرين متفوقاً عليهم والعمل على زيادة تقدير ذاته (الغامدي، ٢٠٠٩، ٩٩).

ويعرف يونج Young الدافعية للإنجاز بأنها تخطي العقبات والحواجز كما يعني القوة والنضال من أجل عمل بعض الأشياء الصعبة بكل سرعة بقدر الإمكان.

ويرى أتكنسون (Atkinson) أن النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلم، وهو يختلف بين الأفراد، كما أنه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة. وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسية ثلاثة عند قيام الفرد بمهمة ما، وهذه العوامل هي: الدافع للوصول إلى النجاح، واحتمالات النجاح، والقيمة الباعثة للنجاح، أما من ناحية التطبيق في غرفة الصف فإن أتكنسون يرى بأن العوامل الثلاثة سابقة الذكر، يمكن أن تقوى أو تضعف من خلال الممارسات التعليمية، فالمهم أن يعمل المعلم على تقوية احتمالات النجاح، وإضعاف احتمالات الفشل، وأن يعمل على تقوية دافع التحصيل عند طلابه من خلال مرورهم بخبرات النجاح، وتقديم مهمات فيها درجة معقولة من التحدي، وتكون قابلة للحل (Petri & Govern, 2004).

ويرى أوزبل أن هناك ثلاثة مكونات على الأقل لدافع الإنجاز، وهي:

أ – **الحافز المعرفي:** الذي يشير إلى محاولة الفرد إشباع حاجته لأن يعرف ويفهم حيث إن المعرفة الجديدة تعين الأفراد على أداء مهامهم بكفاءة أكبر فإن ذلك يعد مكافأة له.

ب- **توجيه الذات:** وتمثله رغبة الفرد في المزيد من السمعة والصيت والمكانة التي يحرزها عن طريق أدائه المتميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقليد الأكاديمية المعترف بها، بما يؤدي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.

ج-دافع الانتماء: بمعناه الواسع الذي يتجلى في الرغبة في الحصول على تقبل الآخرين، ويتحقق إشباعه من هذا التقبل بمعنى أن الفرد يستخدم نجاحه

الأكاديمي بوصفه أداة لحصول على الاعتراف والتقدير من جانب أولئك الذي يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه.

هناك مجموعة من النظريات التي تناولت دافعية الإنجاز واختلفت باختلاف الأطر النظرية التي انطلقت منها، وهي:

نظرية التحليل النفسي: حيث ترى أن جوانب السلوك الإنساني مدفوع بالحافز الجنسي والحافز العدواني، أي أن الدوافع اللاشعورية هي التي تفسر الكثير من أنماط السلوك، التي لا نستطيع تفسيرها بدوافع ظاهرة، كما أنها تؤكد على الخبرات المبكرة التي يتعرض لها الطفل الصغير، وقد تنعكس على السلوك المستقبلي له.

ويرى أصحاب النظرية السلوكية بأن الدافع يستثير نشاط الكائن الحي ويحركه، وتستند في ذلك إلى نظريات التعلم، ويعد (ثورنديك) من أوائل المتناولين لهذه المسائل، حيث يرى بمبدأ المحاولة والخطأ كأساس للتعلم وفسره بقانون الأثر، حيث يؤدي الإشباع الذي يتلو الاستجابة إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها، في حين يؤدي الانزعاج أو عدم الإشباع إلى إضعاف تلك الاستجابة.

(نشواتي، ١٩٩٧)

ويرى "ماسلو" في نظريته للحاجات أن هناك دوافع أولية وأخرى ثانوية، فالدوافع الأولية هي التي تجعل الإنسان قادرا على أن ينفذ قرارات داخلية واعية وهادفة، بمعنى أنه يضع أمامه هدفا محددا قبل أن ينفذ عمله ويباشره، لأن هذه القرارات هي التي توجه سلوكه و تدفعه نحو تحقيق أهدافه، واعتبر كلا من التوتر وحالة عدم التوازن وطريقة التخلص منها دوافع داخلية.

وتتدرج الحاجات بدأً بالحاجات الأساسية الأولية اللازمة لبقاء الإنسان، وتتدرج في سلم من الحاجات يعكس مدى أهمية أو ضرورة أو إلحاح هذه الحاجات، حيث تبرز الحاجات الفسيولوجية ثم الحاجة إلى الأمن ثم الحاجات الاجتماعية، ثم الحاجات إلى التقدير، وأخيرا حاجات تحقيق الذات. (السيد وآخرون، ١٩٩٠).

وتعتبر نظرية ماكليلاند أحد نظريات الاستثارة الوجدانية، حيث تقوم هذه الأخيرة على أساس افتراض أن أشكال السلوك الذي يقوم بها الكائن الحي هي التي تحقق الاشباع وتمثل مصدر السرور له، أما أشكال السلوك التي يتجنبها تمثل مصدر الضيق له، ولهذا فالانفعال محدد مهم للسلوك المدفوع (السيد وآخرون، ١٩٩٠).

ويرى موراي Moray أن الحاجة إلى الإنجاز تتدرج تحت حاجة أخرى أشمل وهي الحاجة إلى التفوق والتي بدورها تتفرع إلى ثلاث حاجات رئيسية وهي: الحاجة إلى السلطة ومراكز القيادة، والحاجة للاستعراض، والحاجة إلى الإنجاز.

وتعتبر نظرية التوقع لـ "فكتور فروم من أحدث نظريات الدافعية وأكثرها قبولا ووضوحا في تفسير سلوك الفرد ودوافعه، حيث ترى هذه النظرية أن الدافع للإنجاز هي نتاج تفاعل ثلاثة عناصر، هي: القيمة، وتدل على الاتجاه الايجابي أو السلبي الذي يكونه الفرد نحو النتيجة التي يتحصل عليها، والوسيلة: وتعني العلاقة المدركة بين نتيجة الجهد المبذول ونتيجة أخرى، والتوقع: ويشير إلى مدى الاحتمال الذي بموجبة يتحصل الشخص على المستوى المطلوب من الأداء بعد قيامه بجهد معين.(هاشمي، ٢٠٠٤)

وبصفة عامة يتميز الشخص صاحب الدافعية لتحقيق النجاح بما يلي:

١- يحب النشاط وإنجاز الأعمال التي تتطلب تدريباً ناجحاً ومهارة عادية كما تتضمن المخاطرة والمجاهدة والتحدي.
٢- يكون لدى هذا الشخص اعتقاد بأن النجاح في العمل ليس مجرد حظ أو مصادفة بل هو ثمرة جهد وعمل ونشاط.
٣- يتسم تفكيره بالواقعية فيرتفع طموحة إذا ما تم له إنجاز عمل أو حقق هدف معين ويتعامل بما يناسب إمكانياته وقدراته إذا فشل.
٤- بصفة عامة لا يستسلم للفشل ويجد ويجتهد ويثابر ويسعى إلى تحقيق النجاح باستمرار.(الغامدي، ٢٠٠٩، ١٠٥)

علاقة الاغتراب بالدافعية للإنجاز:

هناك ثلاث اتجاهات لتأثير الاغتراب على الدافعية للإنجاز:

- **الاتجاه الأول (الاتجاه السلبي):**

يرى هذا الاتجاه أن هناك علاقة عكسية بين الاغتراب والدافعية للإنجاز فكلما زاد الاغتراب انخفض معدل الدافعية للإنجاز والعكس صحيح، ويؤيد هذا الاتجاه (هوريون) نتيجة لدراسات قام بها في الثلاثينيات من القرن العشرين، حيث يرى أن عدم الاهتمام بالعاملين من حيث إشباع حاجاتهم المادية والمعنوية في العمل، والاستماع لشكواهم، وإهمال مشاركتهم في الإدارة، يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية، ومن ثم الاغتراب عن العمل نتيجة عدم إشباع حاجاتهم، و بالتالي انخفاض مستوى الدافعية للإنجاز.

- **الاتجاه الثاني (الاتجاه الإيجابي):**

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الاغتراب نتيجة لعدة عوامل داخل المنظمة مثل عدم الحصول على المكافآت التي ترتبط بدورها بضرورة الإهمال وعدم قيام العامل بالمهام المكلف بأدائها، ويؤيد هذا الاتجاه (فروم) الذي يرى أن الاغتراب قد يكون له نتائج إيجابية في زيادة مستوى الدافعية حيث يرى أن الاغتراب يكون نتيجة للأداء الذي تتبعه عواقب سلبية، حيث إن العامل يشعر بمعاناته من أسباب الاغتراب (مثل عدم الترفيه أو الاغتراب العائلي... إلخ) مرتبط ارتباطا وثيقا بانخفاض مستوى الدافعية للإنجاز، ومستوى أدائه عن المعدلات المطلوبة وهذا سوف يدفعه إلى بذل المزيد من الجهد لزيادة معدلات أدائه حتى يصل إلى الأسباب التي تدفعه للرضا عن العمل أو الدراسة.(حجيرة، ١٩٩٦).

- **الاتجاه الثالث (الاتجاه الطردي):**

لا يرى هذا الاتجاه أية أهمية لتأثير الاغتراب الوظيفي على أداء العاملين ويفترض أنه في بعض الأحيان يكون الموظف يعاني من حالة الاغتراب الوظيفي لكن ليس له تأثير على مستوى دافعيته للإنجاز ومستوى أدائه، وأنه في بعض الأحيان يمكن زيادة الدافعية للإنجاز بالضغط أو باستخدام الأساليب الديكتاتورية في القيادة، ومن ثم يكون مستوى الدافعية للإنجاز والأداء مرتفع في ظل وجود مشاعر الاغتراب (زاهي، ٢٠٠٧).

دراسات سابقة:

سوف يتناول الباحث الدراسات التي تناولت الاغتراب والدافعية للإنجاز، حيث تم تقسيمها إلى قسمين كالتالي:

الدراسات السابقة التي تناولت مصطلح الاغتراب وعلاقته بمتغيرات أخرى.

أجرت الأهواني (١٩٨٨) دراسة لمظاهر الشعور بالاغتراب وعلاقتها بالخلفية الثقافية ومستوى التعليم بالإضافة إلى متغيرات نفسية واجتماعية على عينة من (٤٢٠) طالباً من طلبة جامعتي عين شمس والأزهر وقد استخدم مقياس الاغتراب وأسفرت النتائج عن أن مستوى ونوع التعليم والخلفية الثقافية والتخصص الأكاديمي لها تأثير في تباين مظاهر الشعور بالاغتراب لدى أفراد العينة، حيث كان طلاب السنوات النهائية والكليات العلمية أكثر تأثراً بهذه المظاهر وكانت الفروق لصالح طلاب جامعة عين شمس مقارنة بطلاب الأزهر وقد عزى الباحث ذلك إلى طبيعة الخلفية الثقافية لكل منهما وتأثير الدور الحضاري.

وقام عاطف وزعتر (١٩٨٩) بدراسة بعنوان سمات الشخصية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي، وهدفت إلى دراسة ظاهرة الاغتراب النفسي وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الشباب الجامعي ومحاولة تعرف العلاقة بين مظاهر الاغتراب النفسي والخصائص النفسية لهؤلاء الشباب. وتكونت عينة الدراسة من ٣٣٦ طالباً وطالبة من جامعة الزقازيق واستخدم الباحث مقياس الاغتراب واستبيان تقدير الشخصية للكبار، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية، ومقياس قوة الانا في اختبار الشخصية المتعدد الأوجه، وأظهرت نتائج الدراسة علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وبعض سمات الشخصية لدى أفراد العينة كالعدوان، والتقدير السلبي للذات وعدم الثبات الانفعالي والنظرة السلبية للحياة.

وكانت دراسة دمنهوري (١٩٩٠) عن الشعور بالاغتراب عن الذات والآخرين، وقد طبقت مقياس الاغتراب عن الذات والآخرين الذي أعده الباحثان على عينتين من الطلاب المصريين والسعوديين قوامها ١٠٠ طالب مناصفة بين البلدين ٥٠ طالباً مصرياً و ٥٠ طالباً سعودياً من جامعة الإسكندرية وجامعة الملك عبد العزيز، وقد أسفرت الدراسة عن تشابه البنية العاملية لمقياس الاغتراب في البلدين وذلك بواقع ١١ عاملاً في العينة المصرية، ١٤ عاملاً في العينة السعودية، كما تم المقارنة بين أثر عامل الحضارة بين البلدين الذي انحصر في متغيرات الأنا المغترب، والدرجة الكلية للاغتراب عن الذات، والاغتراب الفكري عن الآخرين والاغتراب الوجداني عن الآخرين مع وجود بعض الفروق بين الذكور والإناث في البلدين الشقيقين.

وهدفت دراسة كل من القريطي والشخص (١٩٩١) إلى تحديد نسبة الاغتراب بين عينة من الشباب السعودي، وعلاقته بكل من العمر الزمني والتخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي والتحصيل الدراسي لأفراد العينة، وتم اختيار عينة قوامها ٣٨٢ طالباً (١٩١ أدبي، ١٩١ علمي) بجامعة الملك سعود تراوحت أعمارهم الزمنية بين ١٧ – ٢٣ سنة، بمتوسط قدره ٢٤.٧٩ سنة، وقد أخذت العينة عشوائياً من كليات التربية (علمي وأدبي) والآداب والعلوم الإدارية، والعلوم والزراعة والطب والهندسة، ثم طبق عليهم مقياس اغتراب شباب الجامعة كما تم إعداد استمارة خاصة لجمع البيانات اللازمة عن أفراد العينة، وتتعلق بمتغيرات الدراسة، وقد أوضحت نتائج الدراسة انتشار الاغتراب بين أفراد العينة بنسبة ٢٥.٣٩ % بيد أنه لم توجد علاقة بين الاغتراب والعمر الزمني لأفراد العينة، التي تأخذ بأسلوب الساعات المعتمدة الذي يوفر فرصاً كبيرة للنجاح أمام الطلاب وتدعيم الروابط

العائلية والاجتماعية بين أفراد المجتمع، مما يجنبهم التعرض لمشاعر الاغتراب، كما حث الباحثان على ضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول القيم المنتشرة بين هؤلاء الشباب والتي تسهم في التغلب على الاغتراب، وكذلك عوامل الشخصية التي يتميزون بها وتساعدهم في هذا الصدد.

وتوصل ماو Mau (1992) في دراسته إلى أن الطالب يشعر بالعجز داخل المدرسة حينما يتوقع أن سلوكه مقيد من قبل الآخرين وخاصة الإدارة المدرسية والمدرسين ومن على شاكلتهم خارج أسوار المدرسة، وأن الطلاب يشعرون بالعزلة الاجتماعية حينما تتصدع شبكة العلاقات الاجتماعية فيما بين الطلاب أنفسهم أو فيما بينهم وبين أساتذتهم، بالإضافة إلى تجنب مشاركتهم في الأنشطة المدرسية المختلفة أما فقدان القيم فيظهر في كثرة الغش وعدم التزامهم بالنظم واللوائح التي تنظم حياتهم داخل المدرسة أو خارجها.

وفي دراسة الإبراهيم (١٩٩٥) عن المشكلات السلوكية والاغتراب بين الشباب الكويتي أبرزت الباحثة أن أهم أسباب الاغتراب في المجتمع يكمن في العمليات المصاحبة للتغير الاجتماعي وهو ما يطلق عليها الأزمة الثقافية أو الاختلاف الثقافي، والذي نعني به حدوث التغير بسرعة تفوق النظام التقليدي، أو بمعنى آخر اختلال التوازن بين الجوانب المادية وغير المادية من ثقافة المجتمع، وما الصراع بين القديم والحديث وتضارب أساليب التفكير والقيم والعادات والسلوك وغير ذلك من الظواهر النفسية والاجتماعية المصاحبة للتغير السريع إلا صورة من هذا الاختلال ، ومما يعزز ذلك أيضاً أخذ المجتمع بأساليب التكنولوجيا الحديثة وما فعلته وسائل الاتصال الجمعي السريع وكذلك وسائل الإعلام، مما أثر بدرجة كبيرة على الجوانب المعنوية بحيث أصبحت لا تستطيع مواكبة الجوانب المادية، وذلك بالطبع أمر يضع أمام قطاعات المجتمع المسؤولة عن التربية مهاماً ومسئوليات يجب القيام بها وإلا فقد المجتمع عناصر استقراره وراحته واطمئنانه النفسي، وظهرت المشكلات والاضطرابات السلوكية بين الشباب.

وقام الموسوي(١٩٩٧) بدراسة عن الاغتراب النفسي لدى شرائح من المجتمع الكويتي هدفت إلى معرفة مظاهر الاغتراب الشائعة لدى كويتيين داخل الكويت وخارجها، كذلك معرفة الفروق بين الجنسين في الاغتراب، وكانت عينة الدراسة ١٥٠ كويتياً نصفهم كانوا خارج الكويت في أثناء الغزو العراقي، والنصف الآخر عاش مرحلة الغزو داخل الكويت، واستخدم الباحث استبانة الاغتراب النفسي،

وأظهرت النتائج أن الإناث كن أكثر شعوراً بالاغتراب من الذكور، ولم توجد فروق بين الكويتيين.

كذلك فإن دراسة الكندري(١٩٩٨) والتي هدفت إلى الكشف عن وجود ظاهرة الاغتراب لدى الشباب الكويتي وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل الجنسية والجنس والحالة الاجتماعية، واستخدم الباحث مقياس دين Dean للاغتراب الاجتماعي المكون بعد ترجمته من ٢٣ بنداً موزعة على ثلاثة أبعاد هي(العجز –اللامعيارية– العزلة الاجتماعية) وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكويتيين وغير الكويتيين في أي من أبعاد الاغتراب الثلاثة والمقياس الكامل، وأن الإناث أكثر اغتراباً من الذكور في كل أبعاد الشعور بالاغتراب.

أما دراسة برون (Brown, 2000) والتي كان الهدف منها معرفة العلاقة بين مستويات الاغتراب وما يقابلها من مستويات الحاجة إلى الاتصال مع الآخرين. وقد أجريت الدراسة في أمريكا على عينة مكونة من (١٧٣٩) طالبا وقد استخدمت الدراسة مقياس الاغتراب ومقياس الحاجة إلى الاتصال، وتوصل الدراسة إلى أن العلاقة كانت طردية بين الاغتراب والحاجة إلى الاتصال مع الآخرين أي كلما زادت الحاجة إلى الاتصال مع الآخرين زاد الشعور بالاغتراب.

وكانت دراسة محمد (٢٠٠٠) حول مشاعر الاغتراب وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة بالإمارات العربية المتحدة وقام الباحث بإعداد مقياس مشاعر الاغتراب المكون من ٥٠ عبارة موزعة بالتساوي على خمسة أبعاد (العجز/ اللامعنى/ العزلة الاجتماعية/ الغربة عن الذات) وتكونت عينة الدراسة من ١٦٤ طالباً وطالبة من جامعة الإمارات العربية المتحدة منهم ٥٨ من الذكور و ١٠٦ من الإناث، ومتوسط عمرهم ٢٠.٣٠سنة، وكانت أهم النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في أبعاد الاغتراب حيث كان متوسط درجات الإناث أعلى في بعدي العجز والعزلة الاجتماعية، بينما الذكور كانوا أعلى في بعد فقدان المعايير.

كذلك فإن دراسة ماهوني وكويك Mahoney and Quick(2001) والتي كانت عن علاقة الشخصية بالاغتراب في الجامعة، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن وجود مشاعر الاغتراب لدى طلبة الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، وبيان أثر متغير الجنس والدور الذي تؤديه الجامعة في رفع مشاعر الاغتراب لدى طلبتها أو خفضها، وبلغت عينة الدراسة ١٣٦ طالبة و٨٥ طالباً من الجامعات في الولايات المتحدة الامريكية، واستخدم الباحث مقياس كولد Gould للاغتراب والذى يضم ٤٤ سؤلاً، وبينت نتائج الدراسة أن ٧٧ طالباً لديهم درجة عالية من الشعور بالاغتراب

بصرف النظر عن الجنس، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين فيما يتعلق بالشعور بالاغتراب، وكانت النتيجة أن طلبة الجامعة الذين لديهم درجة عالية من الاغتراب يمكنهم التعايش مع هذه الظاهرة بدعم من المناخ الجامعي، أي تساعد الأجواء في الجامعة على تخفيف درجة الشعور بالاغتراب.

كذلك قامت موسى (٢٠٠٢) بدراسة عنونها الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجتهم النفسية، وهدفت إلى الكشف عن وجود ظاهرة الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقة مستوى الشعور بالاغتراب بكل من الجنس والعمر والسنة الدراسية والاختصاص وتكونت العينة من ٥٦٨ طالباً وطالبة من طلبة جامعة دمشق، واستخدمت الباحثة مقياس الاغتراب ومقياس الحاجات النفسية من إعدادها، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالةِ إحصائية بين الشعور بالاغتراب تعزى لكل من متغير الجنس والسنة الدراسية، في حين دلت على وجود فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغيري العمر والاختصاص، حيث بينت أن طلاب الكلية العملية أقل اغتراباً من طلاب الكلية النظرية.

وقام الصنيع (٢٠٠٢) بدراسة بعنوان الاغتراب لدى طلبة الجامعة دراسة مقارنة بين الطلاب السعوديين والعمانيين، هدفت إلى إعداد مقياس للاغتراب يكون مناسباً للبيئة العربية الإسلامية، وتعرف مدى وجود الاغتراب لدى مجموعتين من طلال الجامعة الخليجية (سعوديين وعمانيين) وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠١ من الطلاب منهم ١٢٢ سعودياً من جامعة الإمام محمد بن سعود و٧٩ طالباً عمانياً من جامعة السلطان قابوس، واستخدم الباحث مقياس للاغتراب من إعداد الباحث، وأظهرت النتائج أن متوسط درجة الطلاب السعوديين أعلى من متوسط درجات مجموعة الطلاب العمانيين، وأن متوسط درجات الطلاب العزاب أعلى من متوسط الطلاب المتزوجين، ولم توجد فروق تعزى لعمر الطلاب.

وبحث خليفة (٢٠٠٣) علاقة الاغتراب بكل من التوافق وتوكيد الذات ومركز التحكم والقلق والاكتئاب لدى عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة بجامعة الكويت وقد استخدمت ستة مقاييس لقياس متغيرات الدراسة موضوعة البحث بعد التأكد من صدقها وثباتها.

وأظهرت النتائج بأن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الاغتراب وكل من مركز التحكم الخارجي والقلق والاكتئاب، في حين توجد علاقة سلبية دالة إحصائيا بين الاغتراب والتوافق.

وأظهرت النتائج أيضا أن للجنس تأثيرا جوهريا على جميع متغيرات الدراسة باستثناء الاغتراب، حيث أن التوافق وتوكيد الذات كان متزايدا لدى الذكور بينما تزايدت درجات الإناث على كل من مركز التحكم الخارجي والقلق والاكتئاب.

وتناولت دراسة كتلو(٢٠٠٧) الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني وعلاقته ببعض المتغيرات، وهدفت الدراسة إلى معرفة درجة الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي، ولمعرفة الفروق في الاغتراب في الجنس، والعمر، والجامعة، وكانت العينة (٤٠١) طالبًا وطالبة، واستخدم الباحث مقياس الاغتراب النفسي، وأظهرت النتائج أن الشباب الفلسطيني يعانون الاغتراب بدرجة متوسطة، ووجود فروق في الاغتراب تعزى لمتغير العمر لصالح الشباب من فئة العمر ١٩ فما دون، ودلت النتائج على وجود فروق في ظاهرة الاغتراب تعزى لمتغير الجنس، حيث اتضح أن الذكور أكثر شعورا بالاغتراب من الإناث، وكذلك فروق تعزى لمتغير الجامعة.

وفي دراسة هلال (٢٠١٢) بعنوان الحاجات النفسية وعلاقتها بالاغتراب والتوجهات الشخصية لدى عينة من العاملين والعاطلين عن العمل بمدينة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات، والتي هدفت إلى التحقق من افتراض ارك فروم لأثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تشكيل سلوك الفرد وشخصيته، وللكشف عن طبيعة العلاقة بين الحاجات النفسية والاغتراب وتوجهات الشخصية السوية والعصابية لدى عينة بلغت (٣١٨) من العاملين والعاطلين في ضوء بعض المتغيرات، واستخدمت الباحثة مقياس الحاجات النفسية ومقياس الاغتراب ومقياس توجهات الشخصية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية بكل من الاغتراب والتوجهات الشخصية العصابية ارتباطاً سلبيا دالا، كما ارتبط الاغتراب بالتوجهات الشخصية على شقين :ارتباط موجب دالا بالتوجهات العصابية وارتباط سالب دال بالتوجه الإنتاجي. ووجود فروق دالة في الاغتراب والتوجهات العصابية، لصالح العاطلين عن العمل ، كذلك وجد أثر لمتغير الجنس حيث كان الذكور اقل إشباعا لحاجاتهم النفسية وأكثر اغتربا وأكثر عصابية من الإناث.

الدراسات السابقة المتعلقة بالدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات:

أجرت الأعسر وآخرون(١٩٨٣) دراسة هدفت إلى كشف العلاقة بين دافعية الإنجاز وعدد من المتغيرات العقلية والنفسية والاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٦) طالباً وطالبة من جامعة قطر من مختلف الكليات، وتم استخدام مقياس دافعية الإنجاز، ومقياس القيم، ومقياس وجهة الضبط، ومقياس الحاجات، واستبيان أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس التوافق الأسري، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة بين التحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز في أبعاد المثابرة، والنجاح والفشل، وكذلك وجود علاقة إيجابية بين وجهة الضبط ودافعية الإنجاز في أبعاد وجهة الضبط، ووجهة مثير السلوك والتحكم في البيئة.

وهدف دراسة التركي(١٩٨٥) إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي وبين كل من دافعية الإنجاز ووجهة الضبط والفروق في دافعية الإنجاز ووجهة الضبط بين الذكور والإناث، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٤) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية في قطر، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط موجب بين الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي، ووجود فروق في الدرجة الكلية للإنجاز بين المتفوقين دراسياً والأقل تفوقاً لصالح المتفوقين دراسياً، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين وجهة الضبط والتحصيل الدراسي لدافعية الإنجاز لدى عينة الذكور والإناث.

كذلك قام الطريري (١٩٨٨) بدراسة لمعرفة العلاقة بين الدافعية للإنجاز وبعض المتغيرات الأكاديمية والديموغرافية، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) طالب وطالبة من جامعة الملك سعود، بواقع (٥٥) طالبا، و(٥٥) طالبة من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة، وتم استخدام مقياس الدافعية للإنجاز للأطفال والراشدين، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الطلاب ذوي التخصصات المختلفة من حيث الدافعية للإنجاز، وأن ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز يفوقون ذوي الدافعية المنخفضة للإنجاز في التحصيل الدراسي.

وقام الطواب (١٩٩٠) بدراسة لتعرف أثر تفاعل كل من مستوى دافعية الإنجاز، والذكاء والجنس على التحصيل الدراسي، وشملت عينة الدراسة (١٤٠) طالبا وطالبة من مختلف المستويات بكلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة ، واستخدم الباحث مجموعة من الاختبارات وهي: اختبار الدافعية للإنجاز للأطفال والراشدين، واختبار الذكاء المصور، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في الذكاء والدافعية للإنجاز، بينما توجد فروق دالة إحصائياً في التحصيل الدراسي يعزى إلى دافعية الإنجاز المرتفعة.

أما دراسة محمود (١٩٩١) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأبعاد المتضمنة في مقياس الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية، وتتكون العينة من (٣٠٤) طالبا وطالبة من بين طلاب السنة الرابعة، وقد تم تطبيق مقياس دافعية الإنجاز، وقد بينت النتائج وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين الدرجات التي حصل عليها الطلاب في أربعة أبعاد للدافعية للإنجاز (قلق التحصيل الايجابي، التوجه نحو المستقبل، المنافسة، التحكم في البيئة) من ناحية، ودرجات الطلاب في التحصيل الدراسي من ناحية أخرى، فيما تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الدرجات التي تحصل عليها الطلاب في الأبعاد الأخرى المتضمنة بمقياس الدافعية للإنجاز ودرجات الطلاب في التحصيل الدراسي (أورد في: زاهي، ٢٠٠٧).

وقام الحامد (١٩٩٥) بدراسة لتحديد العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز، وتكونت عينة الدراسة (٢٢٩) طالباً من جامعة الإمام محمد بن سعود يمثلون الكليات الخمس فيها، واستخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز الدراسي، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في الدافعية بحسب اختلاف أفراد العينة في تحصيلهم الدراسي، والمقاس بالمعدل التراكمي لصالح التحصيل الأعلى، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز للطالب وتحصيله الأكاديمي.

كذلك قام الصافي (٢٠٠٠) بدراسة لتعرف العلاقة بين نوعية عزو النجاح والفشل الدراسي وبين دافعية الإنجاز، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب (١٠٠) متفوق دراسي (١٠٠) متأخر دراسي من كلية التربية وكلية اللغة العربية بجامعة الملك خالد وكلية المعلمين في أبها، واستخدم الباحث مقياس العزو، واختبار الدافع للانجاز، وتوصلت النتائج إلى أن المتفوقين دراسياً عزو نجاح وتفوقهم الدراسي إلى الجهد ثم القدرة والمواد الدراسية والاختبار، ويلي ذلك المزاج والمعلم وأخيراً الحظ، بينما عزا الطلاب المتأخرون دراسياً فشلهم الدراسي إلى المعلم ثم المزاج والحظ، ويلي ذلك القدرة والمواد الدراسية والاختبار وأخيراً الجهد.

وقام المجممي (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى معرفة طبيعة دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية (كالتحصيل الدراسي، والتخصص)، وتكونت العينة من (٣٤٥) طالباً من كلية المعلمين في جازان، واستخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز ومقياس قلق الاختبار، وتوصل إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار،

وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي، والطلاب منخفضي التحصيل الدراسي، وذلك لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي.

وقامت شحادة (٢٠١٢) بدراسة عنوانها الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً في محافظات غزة، وهدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين الاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصريا وتعرف مستوى الاغتراب النفسي ومستوى الدافعية للإنجاز لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبا وطالبة ، واستخدمت الباحثة مقياس الاغتراب النفسي، ومقياس الدافعية للإنجاز، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الدرجة الكلية للاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز، أي كلما قل الاغتراب النفسي زادت الدافعية للإنجاز، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب تعزى لمتغير الجنس، أو لمتغير الدراسة.

تعليق على الدراسات السابقة:

التعليق على الدراسات التي تناولت الاغتراب:

- تناولت بعض الدراسات متغير الاغتراب وعلاقته بالمتغيرات الديموغرافية، وهناك دراسات تناولت متغير الاغتراب مع متغيرات الشخصية، أما بعض الدراسات فكان من أهدافها تعرف الجانب الثقافي والحضاري والتغير الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب.
- معظم الدراسات تكونت العينة من الذكور والإناث ومعظم العينات كانت من طلاب وطالبات الجامعة.
- من ناحية نتائج الدراسة : فقد اتفقت معظم الدراسات على أن أهم أسباب الاغتراب في المجتمع يكمن في العمليات المصاحبة للتغير الاجتماعي وهو ما يطلق عليها الأزمة الثقافية أو الاختلاف الثقافي، والذي نعني به حدوث التغير بسرعة تفوق النظام التقليدي
- اتفقت بعض الدراسات على وجود علاقة موجبة بين الاغتراب وبعض سمات الشخصية السلبية.

التعليق على الدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز:

- معظم الدراسات كان من أهدافها تعرف الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ومجموعة قليلة هدفت إلى تعرف الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية وبعض الدراسات كان الهدف منها معرفة الفروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز.

- تكونت بعض الدراسات من عينة من الذكور والإناث وعدد قليل من الدراسات تناول عينة الذكور فقط كذلك جميع الدراسات تكونت عينتها من طلاب الجامعة ما عدا دراسة التركي(١٩٨٥) كانت على عينة من طلاب الثانوية العامة.
- اتفقت الدراسات على العلاقة الايجابية بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي.

فروض الدراسة:

١- لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب الجامعة من المبتعثين إلى نيوزيلاندا والمقيمين بالوطن على مقياس الاغتراب (الأبعاد والدرجة الكلية).
٢- لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب الجامعة من المبتعثين إلى نيوزيلاندا والمقيمين بالوطن على مقياس دافعية الإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية)
٣- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات عينة الدراسة على مقياس دافعية الإنجاز ودرجاتهم على مقياس الشعور بالاغتراب.
٤- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات عينة الدراسة على مقياس دافعية الإنجاز ودرجاتهم في التحصيل الدراسي.
٥- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات عينة الدراسة على مقياس الشعور بالاغتراب ودرجاتهم في التحصيل الدراسي.

منهج وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي ودراسة العلاقات التي توجد بين هذه الظاهرة والظواهر الأخرى والتعبير عنها بشكل كمي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٢٢) طالبًا، منهم (١٣٤) من الطلاب من المقيمين بالمملكة العربية السعودية ويدرسون في عدة جامعات سعودية، و (٨٨) طالبا من المبتعثين في نيوزيلاندا.

أدوات الدراسة:

١) مقياس الاغتراب : من إعداد الباحث.
٢) مقياس الدافعية للإنجاز : إعداد الغامدي ، غرم الله (٢٠٠٩).

وفيما يلي وصف لأدوات الدراسة وطرق تقنينها

أولاً – مقياس الاغتراب:

أعد الباحث مقياس للاغتراب ليقيس مستوى الشعور بالاغتراب لدى الطلبة السعوديين الدارسين داخل وخارج السعودية، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات

والبحوث التي تناولت موضوع الاغتراب، والرجوع إلى بعض المقاييس التي تناولت هذا الموضوع، ومن هذه المقاييس مثل: (الصنيع، ٢٠٠٢& العاسمي، ٢٠٠٢).

في ضوء هذه المقاييس حددت ستة أبعاد أساسية لمقياس الاغتراب وهي :(العزلة الاجتماعية، التشيؤ، اللامعيارية، اللامعنى، التمرد، العجز) وبلغ عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (٩٠) عبارة ولقد صيغت خيارات الإجابة على العبارات بطريقة ليكرت من خمسة خيارات هي: (أوافق – أوافق إلى حد ما – لا أدري – لا أوافق إلى حد ما – لا أوافق أبداً) ويتم التصحيح بحيث تُعطى البدائل السابقة درجات بالترتيب التنازلي ٥-٤-٣-٢-١، ما عدا العبارات (٣ ، ٣٢، ٣٥) فقد صيغت بطريقة سالبة تكون درجات الخيارات تصاعدية ١، ٢، ٣، ٤، ٥.

وقد تمثلت أبعاد المقياس فيما يلي:

١- **العزلة الاجتماعية** Social isolation: وهي شعور الفرد بالرغبة في اعتزال الآخرين، وعدم الإحساس بالانتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه.

٢- التشيؤ Reification: يشير إلى شعور الفرد بأنه قد تحول إلى موضوع وفقد إحساسه بهويته، ومن ثم بأنه متلع حيث لا جذور تربطه بنفسه أو بواقعه.

٣- **اللامعيارية** Normlessness: وهي شعور الفرد بعدم وجود قيم أو معايير أخلاقية واحدة للموضوع الواحد لذا لا يتقبل المعايير الاجتماعية ويسعى للخروج عن الأنظمة بشتى الطرق المتاحة له.

٤- **اللامعنى** Meaninglessness: وهو إحساس الفرد بعدم وجود معنى للحياة بالنسبة إليه وعدم وجود أهداف تستحق تحمل مصاعب الحياة من أجلها فالأحداث والوقائع المحيطة به قد فقدت دلالتها ومعقوليتها.

٥- **التمرد**Rebelliousness: ويعني الرغبة في البعد عن الواقع والخروج من المألوف والشائع، وعدم الالتزام بالعادات والتقاليد السائدة، والإحساس بضرورة الثورة والتغيير.

٦- **العجز** Powerlessness: وهو عدم قدرة الفرد على التحكم أو التأثير في مجريات الأمور الخاصة به أو تشكيل الأحداث العامة في مجتمعه، وبأنه مسلوب الإرادة والاختيار، والجدول التالي يوضح عبارات كل بعد

جدول (١) عبارات أبعاد مقياس الاغتراب

م	البعد	أرقام العبارات التي يشتمل عليها البعد
١	العزلة الاجتماعية Social isolation	١، ٧، ١٣، ١٩، ٢٥، ٣١، ٣٧، ٤٣، ٤٩، ٥٥، ٦١، ٦٧، ٧٣، ٧٩، ٨٥
٢	التشيؤ Reification	٢، ٨، ١٤، ٢٠، ٢٦، ٣٢، ٣٨، ٤٤، ٥٠، ٥٦، ٦٢، ٦٨، ٧٤، ٨٠، ٨٦

٣	اللامعيارية Normlessness:	٣، ٩، ١٥، ٢١، ٢٧، ٣٣، ٣٩، ٤٥، ٥١، ٥٧، ٦٣، ٦٩، ٧٥، ٨١، ٨٧
٤	اللامعنى Meaninglessness	٤، ١٠، ١٦، ٢٢، ٢٨، ٣٤، ٤٠، ٤٦، ٥٢، ٥٨، ٦٤، ٧٠، ٧٦، ٨٢، ٨٨.
٥	التمرد: Rebelliousness	٥، ١١، ١٧، ٢٣، ٢٩، ٣٥، ٤١، ٤٧، ٥٣، ٥٩، ٦٥، ٧١، ٧٧، ٨٣، ٨٩.
٦	العجز Powerlessness	٦، ١٢، ١٨، ٢٤، ٣٠، ٣٦، ٤٢، ٤٨٥٤، ٦٠، ٦٦، ٧٢، ٧٨، ٨٤، ٩٠

- **حساب المؤشرات السيكومترية للمقياس:**

(ب) الصـدق:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام عدة طرق كما يلي:

- **صدق المحكمين:** حيث عُرض المقياس بصورته الأولية على عشر من أعضاء الهيئة التدريسية في مجموعة من التخصصات والأقسام المختلفة لمعرفة:

أ – مدى ملائمة البنود لما وضعت لقياسه.

ب – مدى وضوح البنود من حيث مستوى الفهم.

حيث تم الإبقاء على البنود التي أجمع (٨٠%) فأكثر من المحكمين على ملاءمتها ووضوحها، أما البنود التي قلت نسبة الإجماع فيها عن (٨٠%) فقد تم استبعادها، وعُدل بعضها وفقاً لما اقترحه المحكمون.

- **الاتساق الداخلي:**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ومعامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس وذلك على عينة بلغت (٦٠) طالبا، وجاءت النتائج وفقا للجداول التالية

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد

العزلة الاجتماعية			التشيؤ			اللامعيارية		
م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١	٠.٣٩	٠.٠١	٢	٠.٥٢	٠.٠١	٣	٠.٥٦	٠.٠١
٧	٠.٤٨	٠.٠١	٨	٠.٣٤	٠.٠١	٩	٠.٥٤	٠.٠١
١٣	٠.٤٥	٠.٠١	١٤	٠.٤٨	٠.٠١	١٥	٠.٥٢	٠.٠١
١٩	٠.٤٧	٠.٠١	٢٠	٠.٤٧	٠.٠١	٢١	٠.٣٩	٠.٠١
٢٥	٠.٥٤	٠.٠١	٢٦	٠.٤٦	٠.٠١	٢٧	٠.٤٥	٠.٠١
٣١	٠.٣٨	٠.٠١	٣٢	٠.٥٥	٠.٠١	٣٣	٠.٤٦	٠.٠١
٣٧	٠.٤٦	٠.٠١	٣٨	٠.٤٦	٠.٠١	٣٩	٠.٤٧	٠.٠١

٤٣	٠.٥١	٠.٠١	٤٤	٠.٥٢	٠.٠١	٤٥	٠.٤٨	٠.٠١
٤٩	٠.٤٢	٠.٠١	٥٠	٠.٣٩	٠.٠١	٥١	٠.٣٨	٠.٠١
٥٥	٠.٥٧	٠.٠١	٥٦	٠.٤٧	٠.٠١	٥٧	٠.٤٧	٠.٠١
٦١	٠.٤٨	٠.٠١	٦٢	٠.٤٦	٠.٠١	٦٣	٠.٣٥	٠.٠١
٦٧	٠.٣٨	٠.٠١	٦٨	٠.٣٥	٠.٠١	٦٩	٠.٤٧	٠.٠١
٧٣	٠.٤٧	٠.٠١	٧٤	٠.٤٥	٠.٠١	٧٥	٠.٤٥	٠.٠١
٧٩	٠.٤٦	٠.٠١	٨٠	٠.٤٤	٠.٠١	٨١	٠.٤٤	٠.٠١
٨٥	٠.٥٩	٠.٠١	٨٦	٠٤٥	٠.٠١	٨٧	٠.٤٥	٠.٠١

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يعني أن العبارات تقيس ما تقيسه الأبعاد أي يوجد اتساق داخلي وهو مؤشر على الصدق.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة المفردة والدرجة الكلية للبعد

اللامعنى			التمرد			العجز		
م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
٤	٠.٥٩	٠.٠١	٥	٠.٣٩	٠.٠١	٦	٠.٤٤	٠.٠١
١٠	٠.٤٨	٠.٠١	١١	٠.٤٨	٠.٠١	١٢	٠.٤٦	٠.٠١
١٦	٠.٤٥	٠.٠١	١٧	٠.٣٨	٠.٠١	١٨	٠.٣٥	٠.٠١
٢٢	٠.٥٥	٠.٠١	٢٣	٠.٤٧	٠.٠١	٢٤	٠.٤٧	٠.٠١
٢٨	٠.٤٦	٠.٠١	٢٩	٠.٤٤	٠.٠١	٣٠	٠.٤٦	٠.٠١
٣٤	٠.٣٨	٠.٠١	٣٥	٠.٤٦	٠.٠١	٣٦	٠.٤٤	٠.٠١
٤٠	٠.٤٧	٠.٠١	٤١	٠.٤٥	٠.٠١	٤٢	٠.٤٨	٠.٠١
٤٦	٠.٤٨	٠.٠١	٤٧	٠.٤٤	٠.٠١	٤٨	٠.٤٩	٠.٠١
٥٢	٠.٤٥	٠.٠١	٥٣	٠.٣٨	٠.٠١	٥٤	٠.٤٥	٠.٠١
٥٨	٠.٥٥	٠.٠١	٥٩	٠.٤٥	٠.٠١	٦٠	٠.٤٤	٠.٠١
٦٤	٠.٤٦	٠.٠١	٦٥	٠.٤٤	٠.٠١	٦٦	٠.٤٦	٠.٠١
٧٠	٠.٣٥	٠.٠١	٧١	٠.٤٦	٠.٠١	٧٢	٠.٣٥	٠.٠١
٧٦	٠.٣٨	٠.٠١	٧٧	٠.٣٨	٠.٠١	٧٨	٠.٤٧	٠.٠١
٨٢	٠.٣٧	٠.٠١	٨٣	٠.٤٦	٠.٠١	٨٤	٠.٤٤	٠.٠١
٨٨	٠.٣٩	٠.٠١	٨٩	٠.٤٧	٠.٠١	٩٠	٠.٤٦	٠.٠١

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يعني أن العبارات تقيس ما تقيسه الأبعاد أي يوجد اتساق داخلي وهو مؤشر على الصدق.

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	العزلة الاجتماعية	٠.٧٩	٠.٠١
٢	التشيؤ	٠.٧٨	٠.٠١
٣	اللامعيارية	٠.٨٩	٠.٠١

٤	اللامعنى	٠.٨٨	٠.٠١
٥	التمرد	٠.٧٩	٠.٠١
٦	العجز	٠.٧٨	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق (٤) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يعني أن الأبعاد تقيس ما يقيسه المقياس أي يوجد اتساق داخلي وهو مؤشر على الصدق.

- **الثبات:**

تم حساب الثبات للمقياس كاملا وللأبعاد بطريقة ألفاكرونباخ وجاءت النتائج وفقا للجدول التالي

جدول (٥) قيم معاملات الثبات لمقياس الاغتراب

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	العزلة الاجتماعية	٠.٨٩
٢	التشيؤ	٠.٨٨
٣	اللامعيارية	٠.٨٩
٤	اللامعنى	٠.٨٨
٥	التمرد	٠.٨٩
٦	العجز	٠.٨٨
٧	المقياس كاملا	٠.٩١

يتضح من الجدول السابق (٥) أن قيم الثبات لمقياس الاغتراب تتراوح بين ٠.٨٨ – ٠.٩١ وهي قيم ثبات عالية.

ثانيا– مقياس دافعية الإنجاز: إعداد الغامدي، غرم الله (٢٠٠٩)

تم إعداد وبناء المقياس على البيئة السعودية، ويتكون في صورته النهائية من (٨٠) عبارة موزعة على (١٠) أبعاد كل بعد يقيس مجالاً من مجالات دافعية الإنجاز، وذلك على النحو التالي:

جدول (٦) مفردات مقياس دافعية الإنجاز

م	البعد	ارقام الفقرات التي تقيس البعد
١	السعي نحو التفوق	١، ١٠، ١٩، ٢٨، ٣٩، ٤٥، ٦٠، ٧٠
٢	التخطيط للمستقبل	٦، ١٦، ٢٦، ٢٩، ٤٠، ٥٦، ٦٥، ٧٤
٣	المثابرة والنضال	٢، ١١، ٢٠، ٣٠، ٤١، ٥١، ٦١، ٧١
٤	أداء الأعمال بسرعة وإتقان	٧، ١٧، ٢١، ٢٧، ٣١، ٤٦، ٥٧، ٦٢، ٦٦، ٧٥
٥	الشعور بالمسؤولية	٣، ١٢، ٣٢، ٤٤، ٥٢، ٧٢
٦	الثقة بالنفس وامتلاك القدرة	٨، ١٨، ٣٦، ٤٧، ٥٨، ٧٦
٧	المكافأة المادية والمعنوية	٤، ١٣، ٢٢، ٣٧، ٤٨، ٥٣، ٦٣، ٧٩
٨	المنافسة	٩، ٢٤، ٣٤، ٤٢، ٤٩، ٥٩، ٦٨، ٧٧
٩	الاستقلال	٥، ١٤، ٢٣، ٣٨، ٥٠، ٥٤، ٩٦، ٨٠

١٠	التغلب على العوائق والصعوبات	١٥، ٢٥، ٣٣، ٣٥، ٤٣، ٥٥، ٦٤، ٦٧، ٧٣، ٧٨

وقد توزعت العبارات بين عبارات موجبة وعددها (٤٦) وعبارات سالبة وعددها (٣٤): والعبارات السالبة هي:٧ ،٨ ،٩ ،١٥ ،١٦ ،١٧، ١٨ ،٢٤ ،٢٥ ،٢٦ ،٢٧ ،٣٣ ،٣٤ ،٣٥ ،٣٦ ،٤٢ ،٤٣ ،٤٤ ،٤٥ ،٥١ ،٥٢ ،٥٣، ٥٤ ،٦٠ ، ٦١ ،٦٢ ،٦٣ ،٦٩ ،٧٠ ،٧١ ،٧٢ ،٧٩ ،٨٠)

وتصحح المفردات بإعطاء الدرجات من ٣-١ للعبارات الموجبة والعكس للعبارات السالبة.

وبذلك يتراوح المجموع الكلي للمقياس ما بين (٢٤٠) درجة لمن لديه دافعية مرتفعة للإنجاز و(٨٠) درجة لمن لديه دافعية منخفضة للإنجاز.

وقد تحقق معد المقياس من صدقه بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وقام بحساب الاتساق الداخلي بحساب ارتباط كل عبارة مع البعد التابعة له ومع المقياس ككل ، وكذلك بين الأبعاد وبعضها البعض والمقياس الكلي، وقد كانت جميع القيم تتمتع بدرجة جيدة من الصدق وجميعها دالة إحصائياً.

كما تحقق معد المقياس من الثبات بالطرق التالية: طريقة إعادة الاختبار، معامل ألفاكرونباخ والتجزئة النصفية، وتبين ان قيم الثبات جيدة للمقياس.

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من الصدق والثبات كالتالي

- **الاتساق الداخلي:**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ومعامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس وذلك على عينة بلغت (٦٠) طالبا، وجاءت النتائج وفقا للجداول التالية:

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة المفردة والدرجة الكلية للبعد

السعي نحو التفوق		التخطيط للمستقبل		المثابرة		أداء الأعمال بسرعة		الشعور بالمسؤولية	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠.٤٤	٦	٠.٥٢	٢	٠.٥٩	٧	٠.٤٦	٣	٠.٤٨
١٠	٠.٤٦	١٦	٠.٤٨	١١	٠.٣٨	١٧	٠.٥٤	١٢	٠.٤٧
١٩	٠.٣٩	٢٦	٠.٣٨	٢٠	٠.٤٩	٢١	٠.٤٨	٣٢	٠.٤٥
٢٨	٠.٤٥	٢٩	٠.٤٧	٣٠	٠.٤٣	٢٧	٠.٤٧	٤٤	٠.٥٦
٣٩	٠.٤٧	٤٠	٠.٤٦	٤١	٠.٣٧	٣١	٠.٣٩	٥٢	٠.٣٨
٤٥	٠.٤٨	٥٦	٠.٤١	٥١	٠.٤٨	٤٦	٠.٤٧	٧٢	٠٤٤
٦٠	٠.٤٤	٦٥	٠.٥١	٦١	٠.٤٤	٥٧	٠.٤٤		

٧٠	٠.٥١	٧٤	٠.٥٢	٧١	٠.٤٥	٦٢	٠.٤٥		
						٦٦	٠.٤٦		
						٥	٠.٣٨		

يتضح من الجدول السابق (٧) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يعني أن العبارات تقيس ما تقيسه الأبعاد أي يوجد اتساق داخلي وهو مؤشر على الصدق.

جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد

الثقة بالنفس		المكافآت المادية		المنافسة		الاستقلال		التغلب على العوائق	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
٨	٠.٥٥	٤	٠.٤٤	٩	٠.٤٨	٥	٠.٤٥	١٥	٠.٤٦
١٨	٠.٤٨	١٣	٠.٤٦	٢٤	٠.٥٤	١٤	٠.٤٦	٢٥	٠.٤٥
٣٦	٠.٥٧	٢٢	٠.٤٧	٣٤	٠.٥٢	٢٣	٠.٥٧	٣٣	٠.٥٥
٤٧	٠.٤٩	٣٧	٠.٤٨	٤٢	٠.٣٨	٣٨	٠.٤٨	٣٥	٠.٤٨
٥٨	٠.٥١	٤٨	٠.٤٤	٤٩	٠.٤٧	٥٠	٠.٥١	٤٣	٠.٤٧
٧٦	٠.٤٨	٥٣	٠.٣٩	٥٩	٠.٤٦	٥٤	٠.٤٥	٥٥	٠.٤٣
		٦٣	٠.٤٥	٦٨	٠.٥٤	٦٩	٠.٤٢	٦٤	٠.٣٩
		٧٩	٠.٥٥	٧٧	٠.٣٨	٨٠	٠.٤٤	٦٧	٠.٤٨
								٧٣	٠.٤٥
								٧٨	٠.٤٤

يتضح من الجدول السابق(٨) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يعني أن العبارات تقيس ما تقيسه الأبعاد أي يوجد اتساق داخلي وهو مؤشر على الصدق.

جدول (٩)

قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز

م	الابعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	السعي نحو التفوق	٠.٧٩	٠.٠١
٢	التخطيط للمستقبل	٠.٧٨	٠.٠١
٣	المثابرة	٠.٧٤	٠.٠١
٤	اداء الاعمال بسرعة	٠.٨٢	٠.٠١
٥	الشعور بالمسؤولية	٠.٧٧	٠.٠١
٦	الثقة بالنفس	٠.٧٦	٠.٠١
٧	المكافات المادية	٠.٦٩	٠.٠١
٨	المنافسة	٠.٧٥	٠.٠١
٩	الاستقلال	٠.٧٧	٠.٠١
١٠	التغلب على العوائق	٠.٧٥	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق(٩) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يعني أن الأبعاد تقيس ما يقيسه المقياس أي يوجد اتساق داخلي وهو مؤشر على الصدق.

الثبات:

تم حساب الثبات للمقياس كاملا وللأبعاد بطريقة ألفا كرونباخ وجاءت النتائج وفقا للجدول التالي:

جدول (١٠) قيم معاملات الثبات لمقياس دافعية الإنجاز

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	السعي نحو التفوق	٠.٧٦
٢	التخطيط للمستقبل	٠.٦٨
٣	المثابرة	٠.٧٤
٤	أداء الأعمال بسرعة	٠.٦٩
٥	الشعور بالمسؤولية	٠.٧٥
٦	الثقة بالنفس	٠.٧٦
٧	المكافآت المادية	٠.٦٦
٨	المنافسة	٠.٧٥
٩	الاستقلال	٠.٦٩
١٠	التغلب على العوائق	٠.٧١
١١	المقياس كاملا	٠.٨١

يتضح من الجدول السابق (١٠) أن قيم الثبات لمقياس دافعية الإنجاز تتراوح بين ٠.٦٦ – ٠.٨١ وهي قيم ثبات عالية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول:

لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب الجامعة من المبتعثين إلى نيوزيلاندا والمقيمين بالوطن على مقياس الاغتراب (الأبعاد والدرجة الكلية)

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة وجاءت النتائج وفقا للجدول التالي:

جدول (١١)

قيم (ت) ودلالتها للفروق بين المبتعثين والمقيمين بالداخل في الشعور بالاغتراب

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العزلة الاجتماعية	مقيمون بالوطن	١٣٤	٤٠.١٩	٩.٢٢	١١.٨٢	٠.٠١
	مبتعثون	٨٨	٥٢.٧٣	٦.٥٦		
التشيؤ	مقيمون بالوطن	١٣٤	٣٥.٥٤	٨.٦٦	٢٦.٢٩	٠.٠١
	مبتعثون	٨٨	٦١.٠٥	٥.٧٩		

اللامعيارية	مقيمون بالوطن	١٣٤	٤١.٠١	٩.٤٣	١٢.٧٤	٠.٠١
	مبتعثون	٨٨	٥٥.٥٠	٧.٤٤		
اللامعنى	مقيمون بالوطن	١٣٤	٣٩.٥١	٨.٨٥	١٦.٦١	٠.٠١
	مبتعثون	٨٨	٥٧.٣٢	٧.٠٦		
التمرد	مقيمون بالوطن	١٣٤	٤١.٧٨	٩.٣٥	١٣.٧٠	٠.٠١
	مبتعثون	٨٨	٥٥.٧٧	٥.٨٦		
العجز	مقيمون بالوطن	١٣٤	٤٢.٠٩	٨.٣٨	٧.١١	٠.٠١
	مبتعثون	٨٨	٥٠.٠٠	٧.٧٠		
الدرجة الكلية	مقيمون بالوطن	١٣٤	٢٤٠.١٢	٤٦.١٦	١٧.١٤	٠.٠١
	مبتعثون	٨٨	٣٣٢.٣٦	٣٣.٩٠		

يتضح من الجدول السابق (١١) أن قيمة (ت) للفروق بين المقيمين بالوطن والمبتعثين دالة في اتجاه المبتعثين حيث أن متوسط درجاتهم في جميع الأبعاد والدرجة الكلية أكبر من متوسط درجات المقيمين أي أن درجة شعور المبتعثين بالاغتراب أكبر من المقيمين.

وبناء على هذه النتيجة يتم رفض الفرض الصفري الذي ينص على: لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب الجامعة من المبتعثين إلى نيوزيلاندا والمقيمين بالوطن على مقياس الاغتراب (الأبعاد والدرجة الكلية)، وقبول الفرض البديل الذي ينص على: توجد فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب الجامعة من المبتعثين إلى نيوزيلاندا والمقيمين بالوطن على مقياس الاغتراب (الأبعاد والدرجة الكلية) في اتجاه المبتعثين.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية حيث من الطبيعي أن العيش بعيد عن الوطن وفي مجتمع يختلف عن الوطن في مناحي كثيرة، خاصة وأن عينة المبتعثين تعيش في نيوزلندا والتي تعتبر أبعد نقطة عن الوطن وهو مجتمع غربي يختلف في الدين واللغة والعادات وهذا ما يؤكده ماو Mau (1992) بأن الشعور بالاغتراب يأتي أساساً من انعدام الدعم والتفاعل الاجتماعي.

وهذا ما يؤكد تيانتو Tinto (1995) بأن الأفراد الذين يشعرون بعدم الانسجام والذين يفشلون كذلك في إنماء وتطور مستوى الاتصال الاجتماعي سوف يشعرون حتما بالاغتراب ويميلون إلى التراجع والانسحاب من المجتمع ومن تحدياته المختلفة.

كذلك هذه النتيجة تتفق ما توصلت إليه دراسة القريطي والشخص (١٩٩١) ودراسة الإبراهيم (١٩٩٥) و برون(Brown,2000) من وجود علاقة عكسية بين الاغتراب والاتجاه نحو التغير الاجتماعي، والحاجة إلى الاتصال بالأخرين وأثر الروابط العائلية والاجتماعية في الشعور بالاغتراب.

نتائج الفرض الثاني:

لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب الجامعة من المبتعثين إلى نيوزيلاندا والمقيمين بالوطن على مقياس دافعية الإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية)

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة وجاءت النتائج وفقا للجدول التالي:

جدول (١٢)

قيم (ت) ودلالتها للفروق بين المبتعثين والمقيمين بالداخل في الشعور بالاغتراب

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
السعي نحو التفوق	مقيمون بالوطن	١٣٤	١٧.٦١	٢.٥٤	٦.٤٦	٠.٠١
	مبتعثون	٨٨	١٥.٧٣	١.٨٠		
التخطيط للمستقبل	مقيمون بالوطن	١٣٤	١٦.٧٦	٢.٦٠	٢.٢٧	٠.٠٥
	مبتعثون	٨٨	١٥.٣٦	٦.٣٩		
المثابرة	مقيمون بالوطن	١٣٤	١٨.١٥	٢.٨٥	١٣.٧٤	٠.٠١
	مبتعثون	٨٨	١٣.٨٦	١.٨٠		
أداء الأعمال بسرعة	مقيمون بالوطن	١٣٤	٢٢.٤٠	٤.٠٣	٨.٨٠	٠.٠١
	مبتعثون	٨٨	١٨.٧٣	٢.١٧		
المسؤولية	مقيمون بالوطن	١٣٤	١٣.٣١	٢.٠٥	٦.٧٠	٠.٠١
	مبتعثون	٨٨	١١.٩١	١.٠٥		
الثقة بالنفس	مقيمون بالوطن	١٣٤	١٣.١٠	١.٩٦	٧.٨٣	٠.٠١
	مبتعثون	٨٨	١١.١٤	١.٦١		
المكافآت المادية	مقيمون بالوطن	١٣٤	١٧.٩٣	٢.٩٠	١٠.٧٤	٠.٠١
	مبتعثون	٨٨	١٤.٦٤	١.٦٥		
المنافسة	مقيمون بالوطن	١٣٤	١٧.٦١	٢.٧٧	٢.٧٧	٠.٠١
	مبتعثون	٨٨	١٥.٧٧	٦.٨٧		
الاستقلال	مقيمون بالوطن	١٣٤	١٨.١٣	٢.٦٩	١٠.٠١	٠.٠١
	مبتعثون	٨٨	١٤.٥٩	٢.٤٠		
التغلب على العوائق	مقيمون بالوطن	١٣٤	٢١.٤٥	٣.٠٢٥	٧.٦٠	٠.٠١
	مبتعثون	٨٨	١٨.٤١	٢.٧٤		
الدرجة الكلية	مقيمون بالوطن	١٣٤	١٧٦.٤٦	٢١.٤٠	١٠.١٤	٠.٠١
	مبتعثون	٨٨	١٥٠.١٤	١٤.٣٣		

يتضح من الجدول السابق(١٢) أن قيمة (ت) للفروق بين المقيمين بالوطن والمبتعثين دالة في اتجاه المقيمين بالوطن حيث أن متوسط درجاتهم في جميع الأبعاد والدرجة الكلية أكبر من متوسط درجات المبتعثين أي أن درجة الدافعية للإنجاز أكبر لدى المقيمين بالمقارنة بالمبتعثين.

وبناء على هذه النتيجة يتم رفض الفرض الصفري الذي ينص على: لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب الجامعة من المبتعثين إلى نيوزيلاندا والمقيمين بالوطن على مقياس دافعية الإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية)، وقبول الفرض البديل الذي ينص على : توجد فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب الجامعة من المبتعثين إلى نيوزيلاندا والمقيمين بالوطن على مقياس دافعية الإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية) في اتجاه المقيمين بالوطن.

أي أن درجة الدافعية للإنجاز أكبر لدى المقيمين بالمقارنة بالمبتعثين، ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية حيث يجد الطالب المقيم المساندة من الأهل والمجتمع وهو ما يفقد الطالب المبتعث كما أن مثيرات الغربة ربما تبعد الطالب عن التحصيل وتغير اهتماماته.

الفرض الثالث:

لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات عينة الدراسة على مقياس الشعور بالاغتراب ودرجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز.

لاختبار هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس الاغتراب ودرجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز وذلك لدى عينة المقيمين والمبتعثين على حدة نظرا لوجود فروق بين العينتين في كل من دافعية الإنجاز والشعور بالاغتراب وجاءت النتائج وفقا للجدولين التاليين:

جدول (١٣)

قيم معاملات الارتباط بين درجات دافعية الإنجاز

ودرجات الشعور بالاغتراب لدى عينة المقيمين

ابعاد دافعية الإنجاز	ابعاد الاغتراب						
	العزلة	التشيؤ	اللامعيارية	اللامعنى	التمرد	العجز	الدرجة الكلية
السعي نحو التفوق	-٠.٢٨**	-٠.٢٢**	-٠.٢٩**	-٠.٢٧**	-٠.٢٥**	-٠.٣٠**	-٠.٣٠**
التخطيط للمستقبل	-٠.٣١**	-٠.١٨*	-٠.٣١**	-٠.٢٧**	-٠.٣٩**	-٠.٣٤**	-٠.٣٥**
المثابرة	-٠.٣١**	-٠.٢٠*	-٠.٣٥**	-٠.٢٤**	-٠.٣٦**	-٠.٢٨**	-٠.٣٤**
أداء الأعمال بسرعة	٠.١٢	-٠.١٧*	-٠.٣٣**	-٠.٢٦**	٠.٢٠*	-٠.١٩*	-٠.٢٥**
المسؤلية	-٠.٣٤**	-٠.٣٣**	-٠.٣٩**	-٠.٤٣**	-٠.١٩*	-٠.٣٥**	-٠.٣٨**
الثقة بالنفس	-٠.٣٢**	-٠.٢١*	-٠.٣٦**	-٠.٢٨**	-٠.٣٥**	-٠.٣٤**	٠.٣٦**
المكافات	-	-	-٠.٣٢**	٠.٢٤**	٠.٢٥**	-	-

المادية	٠.٣٠**	٠.٢١**				٠.٢٩**	٠.٣١**
المنافسة	-٠.٣٣**	-٠.٣٤**	-٠.٤٥**	-٠.٤٤**	-٠.١٨*	-٠.٢٠*	-٠.٣٣**
الاستقلال	٠.١٧**	٠.١٧**	-٠.٢٣**	-٠.١٩*	-٠.٢١*	-٠.٢٣**	-٠.٢٣**
التغلب على العوائق	-٠.٢٥**	-٠.٢٦**	-٠.٢٦**	-٠.٢٠*	-٠.٣٣**	-٠.٢١*	-٠.٢٦**
الدرجة الكلية	-٠.٣٠**	-٠.٢٦**	-٠.٣٧**	-٠.٣١**	-٠.٣٢**	-٠.٣٤**	-٠.٣٧**

يتضح من الجدول (١٣) أنه يوجد ارتباط دال سالب بين غالبية أبعاد الاغتراب ودافعية الإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية) مما يعني أنه مع زيادة الشعور بالاغتراب تقل دافعية الإنجاز، أو العكس فكلما زادت دافعية الإنجاز قلت مشاعر الاغتراب.

وتعني هذه النتيجة أنه مع زيادة مشاعر الاغتراب تقل دافعية الفرد للإنجاز وهذه النتيجة تؤكد على أهمية الجوانب النفسية للفرد على زيادة دافعيته للإنجاز.

وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات ومنها دراسة شحادة (٢٠١٢) والتي بينت نتائجها وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الدرجة الكلية للاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز، أي كلما قل الاغتراب النفسي زادة الدافعية للإنجاز.

وتختلف هذه النتيجة مع نظرية (فروم) والذي يرى أن الاغتراب قد يكون له نتائج إيجابية في زيادة مستوى الدافعية حيث يرى أن الاغتراب يكون نتيجة للأداء الذي تتبعه عواقب سلبية، حيث أن العامل يشعر بمعاناته من أسباب الاغتراب (مثل عدم الترفيه أو الاغتراب العائلي...إلخ) مرتبط ارتباطا وثيقا بانخفاض مستوى الدافعية للإنجاز، ومستوى أدائه عن المعدلات المطلوبة وهذا سوف يدفعه ذلك إلى بذل المزيد من الجهد لزيادة معدلات أدائه حتى يصل إلى الأسباب التي تدفعه للرضا عن العمل أو الدراسة.(حجيرة، ١٩٩٦).

جدول (١٤) قيم معاملات الارتباط بين درجات الشعور بالاغتراب ودرجات دافعية الإنجاز لدى عينة المبتعثين

البعد	العزلة	التشيؤ	اللامعيارية	اللامعنى	التمرد	العجز	الدرجة الكلية
السعي نحو التفوق	-٠.٤٦**	-٠.٤٤**	-٠.٤٦**	-٠.٥٨**	-٠.٣٦**	-٠.٤٦**	-٠.٥٠**
التخطيط للمستقبل	-٠.٤٤**	-٠.٤٣**	-٠.٢٤*	-٠.٤٣**	-٠.٣٣**	-٠.٤٢**	-٠.٤١**
المثابرة	-٠.٢٩**	-٠.٣٦**	-٠.٢٦*	-٠.٣٦**	-٠.٢٣*	-٠.٣٣**	-٠.٣٣**
اداء الاعمال بسرعة	-٠.٤٢**	-٠.٥٢**	-٠.٣٩**	-٠.٤٢**	-٠.٣٠**	-٠.٤١**	-٠.٤٠**

المسؤلية	-٠.٤٢**	-٠.٣٣**	-٠.٣٤**	-٠.٢٩**	-٠.٤٣**	-٠.٥١**	-٠.٤١**
الثقة بالنفس	-٠.٤٠**	-٠.٤٣**	-٠.٤٤**	-٠.٣٤**	-٠.٢٨*	-٠.٥١**	-٠.٤٢**
المكافات المادية	-٠.٣٣**	-٠.٢٩*	-٠.٥٣**	-٠.٢٥*	-٠.٢١*	٠.٢٩**	-٠.٤٤**
المنافسة	-٠.٤٢**	-٠.٤٣**	-٠.٢٤*	-٠.٥٣**	-٠.٤٣**	-٠.٤٨**	-٠.٤٣**
الاستقلال	-٠.٤٩**	-٠.٣٨**	-٠.٣٨**	-٠.٤٦**	-٠.٣١**	-٠.٢٧*	-٠.٢٥*
التغلب على العوائق	-٠.٧٦**	-٠.٥٨**	-٠.٥٨**	-٠.٤٦**	-٠.٥٨**	-٠.٦٠**	-٠.٧٠**
الدرجة الكلية	-٠.٤٠**	-٠.٤٩**	-٠.٤٦**	-٠.٥٥**	-٠.٥٦**	-٠.٥٦**	٠.٥٦**

يتضح من الجدول السابق(١٤) وجود ارتباط سالب دال بين أبعاد الشعور بالاغتراب لدى عينة المبتعثين وأبعاد دافعية الإنجاز.

وتشير هذه النتيجة أيضا إلى أن العلاقة بين الاغتراب ودافعية الإنجاز سالبة فكلما زاد شعور الفرد بالاغتراب قلت لديه دافعية الإنجاز.

وتتفق هذه النتيجة مع اتجاه (هوريون) حيث يرى أن هناك علاقة عكسية بين الاغتراب والدافعية للإنجاز فكلما زاد الاغتراب انخفض معدل الدافعية للإنجاز والعكس صحيح (حجيرة، ١٩٩٦).

وتفق هذه النتيجة مع دراسة شحادة (٢٠١٢) عن الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الدرجة الكلية للاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز، أي كلما قل الاغتراب النفسي زادت الدافعية للإنجاز.

الفرض الرابع:

لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات عينة الدراسة على مقياس دافعية الإنجاز ودرجاتهم في التحصيل الدراسي.

لاختبار هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس دافعية الإنجاز ودرجاتهم في التحصيل وذلك لدى عينة المقيمين والمبتعثين على حدة نظرا لوجود فروق بين العينتين في دافعية الإنجاز وجاءت النتائج وفقا للجدول التالي:

جدول (١٥) قيم معاملات الارتباط بين درجات دافعية الإنجاز ودرجات التحصيل لدى المقيمين والمبتعثين

البعد	عينة المقيمين		عينة المبتعثين	
السعي نحو التفوق	٠.٣٥	٠.٠١	٠.٥٢	٠.٠١
التخطيط للمستقبل	٠.١٧	غير دالة	٠.٤٢	٠.٠١
المثابرة	٠.٤٣	٠.٠١	٠.٣٣	٠.٠١
اداء الأعمال بسرعة	٠.٠٣	غير دالة	٠.٤٢	٠.٠١
المسؤولية	٠.٢٩	٠.٠٥	٠.٢٣	٠.٠٥
الثقة بالنفس	٠.٥٦	٠.٠١	٠.٥٣	٠.٠١
المكافات المادية	٠.٠٨	غير دالة	٠.٢٦	٠.٠٥
المنافسة	٠.٤٠	٠.٠١	٠.٣٥	٠.٠١

الاستقلال	٠.٥٥	٠.٠١	٠.٤١	٠.٠١
التغلب على العوائق	٠.١٥	غير دالة	٠.٣٣	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٥٥	٠.٠١	٠.٤٤	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق(١٥) أن قيمة معامل الارتباط بين دافعية الإنجاز والتحصيل دالة في غالبية الأبعاد والدرجة الكلية لدى المقيمين بينما كانت دالة في جميع الأبعاد لدى المبتعثين.

وهذه النتيجة تشير لوجود ارتباط بين دافعية الإنجاز لدى المقيمين وتزداد هذه العلاقة لدى المبتعثين الذين تركوا أرض الوطن طلبا للعلم لذلك فإنه من المنطقي أن تكون دافعيتهم للإنجاز عالية.

وتتفق هذه النتيجة مع كثير من الدراسات السابقة في هذا المجال مثل الأعسر وآخرون (١٩٨٣) دراسة التركي (١٩٨٥) الطريري (١٩٨٨) الطواب (١٩٩٠) محمود (١٩٩١) الحامد(١٩٩٥) المجممي (٢٠٠٦) والتي جميعها توصلت إلى نفس النتيجة من وجود ارتباط موجب بين درجة الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي.

وهنا يتضح الفارق بين النظام التعليمي الجامعي في بلدين مختلفين، وننوه هنا إلى أن النظام التعليمي في نيوزلندا يعتبر من أفضل عشر أنظمة على مستوى العالم بحسب التصنيف الأخير لمؤسسة بيروسون.

إضافة إلى ذلك فإن توقع المبتعث لمستقبله بعد التخرج أكثر تفاؤلا وإيجابية من الطالب المقيم في وطنه، حيث يعتقد أن حصوله على شهادة جامعية في تخصص مطلوب من دولة أجنبية يجعل فرصته في مستقبله المهني أكثر إشراقاً، مما يؤدي به إلى مزيد من الدافعية لتحقيق هذا الحلم، وهذا ما أشار إليه راينو في عام ١٩٦٩ إضافة لنموذج أتكتسون من خلال تأكيده على النتائج المستقبلية المحتملة للنجاح أو الفشل في إنجاز مهمة ما، واحتمالية إدراك الفرد لإمكانية وجود صلة بين أدائه لمهمة ما في الحاضر على مستقبله، حيث يشعر الطلاب بحالة شبيهة بالتنافر المعرفي، فهم قد يعطون قيمة وأهمية كبيرة للنجاح والتحصيل الدراسي، ومع ذلك يشعرون بضعف العائد من وراء هذا النجاح في المستقبل، وهذا كذلك يتوافق مع تصور أدمز Adams والذي يرى أن المدخلات(والتي تتمثل في سلوكيات الإنجاز) سوف تتزايد في حالة ما إذا كانت النتائج أو المخرجات المترتبة على ذلك مرضية بالنسبة للفرد، بينما تتناقص سلوكيات الإنجاز إذا كان العائد أو المخرجات منخفضة وغير مرضية. (خليفة، ٢٠٠٠ : ١٤٠-١٤٩)

الفرض الخامس:

لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات عينة الدراسة على مقياس الشعور بالاغتراب ودرجاتهم في التحصيل الدراسي.

لاختبار هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس الشعور بالاغتراب ودرجاتهم في التحصيل وذلك لدى عينة المقيمين والمبتعثين على حدة نظرا لوجود فروق بين العينتين في الشعور بالاغتراب وجاءت النتائج وفقا للجدول التالي:

جدول (١٦) قيم معاملات الارتباط بين درجات الشعور بالاغتراب ودرجات التحصيل لدى المقيمين والمبتعثين

البعد	عينة المقيمين		عينة المبتعثين	
العزلة	٠.٠٩	غير دالة	-٠.٣٣	٠.٠١
التشيؤ	- ٠.٤٢	٠.٠١	-٠.٣٤	٠.٠١
اللامعيارية	-٠.٣٠	٠.٠٥	-٠.٣٨	٠.٠١
اللامعنى	- ٠.٣٦	٠.٠١	-٠.٤٨	٠.٠١
التمرد	- ٠.٥٤	٠.٠١	- ٠.٢٥	٠.٠٥
العجز	- ٠.٣٣	٠.٠١	- ٠.٣٩	٠.٠١
الدرجة الكلية	- ٠.٣٦	٠.٠١	-٠.٤٤	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق (١٦) أن قيمة معامل الارتباط بين الشعور بالاغتراب والتحصيل دالة وسالبة في معظم الأبعاد لدى المقيمين ودالة وسالبة لدى كل الأبعاد والدرجة الكلية لدى المبتعثين.

وتشير هذه النتيجة إلى أن مشاعر الاغتراب تؤثر على التحصيل تأثيرا سالبا سواء كان الفرد مقيما أو مبتعثا فالتفوق التحصيلي يحتاج إلى شخصية متسقة ومتوافقة مع الذات ومع الآخرين، فالتحصيل عملية اجتماعية تفاعلية تحتاج من الفرد الاندماج والتوافق مع الآخرين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج مؤشرات بعض الدراسات السابقة مثل دراسة القريطي والشخص (١٩٩١) التي هدفت إلى تحديد نسبة الاغتراب بين عينة من الشباب السعودي وأسفرت عن وجود علاقة سالبة بين التحصيل والاغتراب، ودراسة خليفة (٢٠٠٣) عن علاقة الاغتراب بكل من التوافق وتوكيد الذات، والتي أسفرت عن وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين الاغتراب والتوافق، ودراسة هلال (٢٠١٢) عن الحاجات النفسية وعلاقتها بالاغتراب والتي أسفرت عن وجود ارتباط سالب دال بين الاغتراب والتوجه الإنتاجي، وارتباط سالب بين الاغتراب والتوجهات العصابية، وهذا كله يرتبط بالتحصيل الدراسي.

الاقتراحات والتوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة فإن الباحث يوصى بما يلي:

١- ضرورة الاهتمام بالنظام الجامعي وتكثيف مشاركة الطلاب مع أساتذتهم وفي الأنشطة والبرامج المختلفة من أجل زيادة مشاعر الانتماء والدافعية.

٢- ضرورة تواصل الملحقيات في الخارج مع الطلاب المبتعثين ودعمهم النفسي والاجتماعي وتكثيف البرامج الجذابة والمحببة لديهم للتقليل من مشاعر الغربة.

٣- الاهتمام بتوجيه الطلاب للتخصصات ذات الفرصة العالي في سوق العمل، والتي يشعر الطالب أثناء دراسته بضمان مستقبله الوظيفي مما يحفز ويزيد الدافعية لديه للنجاح والانجاز لديه.

٤- إجراء بحوث تتناول علاقة الاغتراب ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية الأخرى.

٥- إجراء بحوث تقيس ظاهرة الاغتراب في مؤسسات أخرى.

٦- إجراء مثل هذه البحث على الطالبات.

المراجــع

أولاً- المراجعة العربية:

الإبراهيم، فائقة (١٩٩٥). **المشكلات السلوكية والاغتراب بين الشباب الكويتي. دراسة مقدمة لمؤتمر الخدمة الاجتماعية وقضايا الشباب.** رابطة الاجتماعين، ٢١ – ٢٣ يناير، دولة الكويت.

إسماعيل، محمود حسن(٢٠٠٧). **العلاقة بين استخدام طلاب الجامعة للإنترنت والاغتراب الاجتماعي لديهم.** جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.

الأعسر، صفاء، وآخرون(١٩٨٣). **دراسة استطلاعية للإعاقة بين دافعية الإنجاز وبعض المتغيرات القلية والشخصية والاجتماعية في المجتمع القطري.** مركز البحوث التربوية، قطر.

الأهواني، هاني حسن (١٩٨٨). **دراسة لبعض المظاهر النفسية للاغتراب لدى الشباب الجامعي وعلاقتها بنوعية التعليم العالي.** رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.

بنات، بسام (٢٠٠٥). ظاهرة الاغتراب لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة جامعة بيت لحم**، المجلد (٢٤).

التركي، آمنة عبدالله(١٩٨٥).**التحصيل الدراسي في ضوء دافعية الإنجاز ووجهة الضبط، دراسة مقارنة بين الجنسين لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة قطر**. رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

جابر، عبد الحميد وعلاء الدين، كفافي(١٩٨٨): **معجم علم النفس والطب النفسي.** القاهرة: دار النهضة العربية.

الحارثي، مستورة زهيميل(٢٠١١). **بناء الشخصية وفق نموذج أريكسون وعلاقته بالاغتراب والسلوك العدواني لدى عينة من نزلاء دور التربية من الأيتام واللقطاء وعينة من العاديين بمرحلة المراهقة بمكة المكرمة.** رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة ام القرى.

الحامد، محمد بن معجب(١٩٩٥).العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز الدراسي. **مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، العدد (١٤)، ١١٠-١٢٨.

الحجي، أسامه إبراهيم (١٩٩٦). **تنمية دافع الإنجاز(دراسة تجريبية) على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بالرياض.** رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

حجيرة، مبارك (١٩٩٦): **الحوافز الاقتصادية واستخدامها بالدول العربية.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

حماد، حسن محمد(١٩٩٥): **الاغتراب عند اريك فروم.** بيروت: المؤسسة الجامعية.

خليفة، عبد اللطيف محمد (٢٠٠٣): **دراسة في سيكولوجية الاغتراب.** القاهرة : دار غريب.

خليفة، عبداللطيف محمد(٢٠٠٠). **الدافعية للإنجاز**. القاهرة: دار غريب.

خليفة، عبداللطيف محمد(٢٠٠٥). **مقياس الاغتراب.** القاهرة: دار غريب.

دمنهوري، رشاد صالح وعبد اللطيف، مدحت عبد الحميد (١٩٩٠). الشعور بالاغتراب عن الذات والآخرين دراسة عامليه حضارية مقارنة. **مجلة على النفس،** العدد الثالث عشر – السنة الرابعة.

دمنهوري، رشاد صالح (١٤١٧). **الاغتراب وبعض متغيرات الشخصية.** مكة المكرمة: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي.

زاهي، منصور(٢٠٠٧).**الشعور بالاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات.** رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية، جامعة منتوري.

زعتر، محمد عاطف(١٩٨٩). **بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي.** رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

الزيات، فتحي(١٩٩٠).**العلاقة بين النسق القيمي ووجهة الضبط ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب جامعة المنصورة وأم القرى.** مكة المكرمة: معهد البحوث العلمية.

السيد، عبد الحليم وآخرون(١٩٩٠).**علم النفس العام.** القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

السيد، نعمات عبدالخالق(١٩٩٢). الاغتراب وعلاقته بالعصابية والدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة. **مجلة تربية أسيوط،** المجلد(١)، ع(٨)، ص١٧٤– ١٩٨.

الشاذلي، عبدالمجيد(٢٠٠٨). **الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي،** القاهرة: مجموعة أجيال للنشر والتسويق.

شتا، السيد علي (١٩٩٣). **نظرية الاغتراب من منظور الاجتماع.** الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

شتا، السيد علي(١٩٨٤). **نظرية الاغتراب من منظور علم الاجتماع**. القاهرة : عالم الكتب.

شتا، السيد علي(٢٠٠٤). **الاغتراب والتغير والتوازن في التنظيم الاجتماعي**. الإسكندرية: المكتبة المصرية.

شحادة، أسماء(٢٠١٢). **الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً في محافظات غزة**، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية ، غزة.

شقير، زينب محمود(٢٠٠٥). **العنف والاغتراب النفسي بين النظرية والتطبيق**. القاهرة: النهضة المصرية.

الشيخ، مازن أيوب(٢٠٠١). **مظاهر الاغتراب النفسي لدى الأحداث الجانحين في محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات**. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

الصافي، عبدالله بن طه(٢٠٠٠).عزو النجاح والفشل الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز، **مجلة جامعة أم القرى**. جامعة أم القرى، المجلد ١٢، العدد(٢)، ص ص٨٠-١٠٦.

الصنيع، صالح بن إبراهيم(٢٠٠٢). الاغتراب لدى طلاب الجامعة، دراسة مقارنة بين الطلاب السعوديين والعمانيين. مكتب التربية العربي لدول الخليج، **مجلة رسالة الخليج العربي**، ع(٨٢)، السنة (٢٢)، ص ص ١٣-٥٥.

الطريري، عبد الرحمن سليمان (١٩٨٨). العلاقة بين الدافعية للإنجاز وبعض المتغيرات الأكاديمية والديموغرافية. جامعة قطر ، كلية التربية، **حولية كلية التربية**، العدد (٦). ص ص٦٦-٩٦.

الطواب، سيد محمود(١٩٩٠).أثر تفاعل مستوى دافعية الإنجاز والذكاء والجنس على التحصيل الدراسي. **مجلة التربية**، العدد (٥)، (١٧-٤٩).

عبادة، مديحه أحمد وآخرون(١٩٩٨). مظاهر الاغتراب لدى طلبة الجامعة في صعيد مصر "دراسة مقارنة. **مجلة علم النفس**، السنة (١٢)، ع(٤٦)، ص ص ١٤٤-١٥٨.

عباس، فيصل (٢٠٠٨). **الاغتراب الإنسان المعاصر وشقاء الوعي**. بيروت: درا المنهل اللبناني.

عبد الخالق، أحمد والنيال، مايسة(٢٠٠٢). الدافعية للإنجاز وعلاقته بقلق الموت لدى طلاب من دولة قطر. **دراسات نفسية**، العدد (٣)، المجلد (١٢)، ص ٣٨٣.

عبد المختار، محمد خضر(١٩٩٩).**الاغتراب والتطرف نحو العنف**(دراسة نفسية اجتماعية).القاهرة: دار غريب.

عبد الله، مجدي احمد(٢٠٠١).**الاغتراب عن الذات والمجتمع وعلاقته بسمات الشخصية**.القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

علاونة، شفيق (٢٠٠٤). الدافعية. (محرر)، **علم النفس العام**، تحرير محمد الريماوي، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

علي، سهير والعليمي، هالة عبد العزيز(٢٠٠٩). برنامج مقترح للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من مظاهر الاغتراب لدى المطلقات. **بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية**، جامعة حلوان، مصر.

العنزي، سعود شايش(٢٠٠٣). **الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر**. رسالة ماجستير، مكة المكرمة ، كلية التربية، جامعة ام القرى.

عيد، محمد إبراهيم (١٩٨٧). **دراسة تحليلية للاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الشباب**. رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة.

الغامدي، غرم الله عبدالرزاق(٢٠٠٩).**التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الفارس، مجدي (٢٠٠٤). **الخصائص النفسية الفارقة والمتعلقة بكثافة التعرض لبرامج التلفزيون الفضائية لدى الشباب الجامعي**.رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

القريطي، عبد المطلب والشخصي، عبد العزيز (١٩٩١). ظاهرة الاغتراب لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى. **رسالة الخليج العربي**. العدد (٣٩) السنة (١٢) ص ٥٣ – ٨٥.

كتلو، كامل (٢٠٠٧). الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية. **المؤتمر الإقليمي لعلم النفس**، ١٨-٢٠ نوفمبر، القاهرة: رابطة الأخصائيين النفسيين.

الكندري، جاسم (١٩٩٨). المدرسة والاغتراب الاجتماعي، دراسة ميدانية لطلاب التعليم الثانوي بدولة الكويت.**المجلة التربوية** (جامعة الكويت) العدد (٤٦) المجلد (١٢) ص ١٣٣: ١٥٣.

المالكي، سليمان عطية (١٤١٥). **العلاقة بين الاغتراب النفسي وبعض المتغيرات المتعلقة به لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

المجممي، علي بن محمد (٢٠٠٦). **دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبارات وبعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة آم القرى.

محمد، صابر حارص (١٩٩٩).الاغتراب المهني للصحفيين المصريين وانعكاساته على الأداء الصحفي. **مجلة البحوث الإعلامية**، ع(١٠)، يناير، جامعة الأزهر.

المحمداوي، حسن إبراهيم(٢٠٠٧). **العلاقة بين الاغتراب والتوافق النفسي للجالية العراقية في السويد**، رسالة دكتوراه، كوبنهاجن: الأكاديمية العربية المفتوح في الدانمارك.

الموسوي، حسن حسين(١٩٩٧).الاغتراب النفسي لدى شرائح من المجتمع الكويتي- دراسة تحليلية. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد العاشر، ع(٤) ص ص٧٧-١٠٣.

موسى، وفاء(٢٠٠٢).**الاغتراب لدى طلبة جامع دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجتهم النفسية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

نشواتي، عبد المجيد(١٩٩٧).**علم النفس التربوي**. ط٩، بيروت: مؤسسة الرسالة.

هلال، سهام(٢٠١٢).**الحاجات النفسية وعلاقتها بالاغتراب والتوجهات الشخصية لدى عينة من العاملين والعاطلين عن العمل بمدينة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات**. رسالة ماجستير، علم النفس، جامعة أم القرى.

ثانيًا-المراجع الأجنبية:

Brown, R. (2000). **School Connection and Alienation**. University Of Nevada, U. S. A.

Holliday, A.E. (1997). 106 Ways to Better School–Community Relation. **The Education Digest**, 62, (5) 14 – 17.

http://www.pearson.com/news/2012/november/pearson-launches-the-learning-curve.html?article=true

Mahoney, J. & Quick, B. (2001).Personality correlates of alienation in a University sample.**Psychological reports** ,Vol 87(3,PT2)PP.1094-1100.

Mau, R. (1992). The Validity and Evaluation of a Concept: Student Alienation. **Adolescence**, 27, (107), 731–741.

Petri, H. & Govern, J. (2004). **Motivation: Theory, Research and Applications**.Thomson-Wadsworth ,Australia

Tinto,V.(1995). Building learning communities. **Journal of Higher** 68,6.New York: John Wiley.